

جريدة أسبوعية إسلامية

العدد ٣١
١٣ شعبان ١٣٩٠
١٣ أكتوبر ١٩٧٠

- المودودي يقول يا عرب وجهوا سلاحكم نحو عدوكم ..
- المسلمون في مواجهة تحديات الأعداء
- مفهوم المساواة بين الرجل والمرأة !!

بسم الله الرحمن الرحيم

وقلبك

يا ويح المعتصم بمخلوق ؟!

« أوحى الله الى داود :
– وعزتي ما من عبد يعتصم بي دون خلقي ، أعرف ذلك من نيته ، فتكيده السماوات والارض بمن فيها الا جعلت له من بين ذلك مخرجا .
– وما من عبد يعتصم بمخلوق دوني ، أعرف ذلك من نيته ، الا قطعت أسباب السماء بين يديه ، وأرسخت الهوى من تحت قدميه .
– وما من عبد يطيعني الا وأنا معطيه قبل أن يسالني ، ومستجيب له قبل ان يدعوني وغافر له قبل أن يستغفرني »

دعاء الظالم بذكره

عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« أوحى الله الى داود :
أن قل للظلمة لا يذكروني !! فاني أذكر من يذكرني .
وان ذكرى اياهم ان العنهم ..!! »

رواه الحاكم ، والديلمي ، وابن عساكر

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا أيها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض » .
صدق الله العظيم



محاسبة النفس

من كلام للحارث المحاسبي ، « .. ..ثم رأيت الناس أصنافا: فمنهم العالم بأمر الآخرة ، لقاؤه عسير ووجوده عزيز — ومنهم الجاهل فالبعد عنه غنيمة — ومنهم المتشبه بالعلماءمشغوف بدنياه مؤثر لها — ومنهم حامل علم منسوب الى الدين ملتمس بعلمه التعظيم والعلو ينال بالدين من عرض الدنيا — ومنهم متشبه بالنساك متجر بالخير لا غناء عنده ولا بقاء لعلمه ولا معتمد على رأيه — ومنهم .. ومنهم .. ومنهم .. ..

فتفقدت في الاصناف نفسي وقصدت الى هدى المهتدين واسترشدت العلم واعملت الفكر واطلت النظر ..

من « حديث الفجر » :
عيسى عبده

التوحيد الحق

ان توحيد الالوهية، وتوحيد الربوبية ، وتوحيد القوامه ، وتوحيد الحاكمية ، وتوحيد مصدر الشريعه ، وتوحيد منهج الحياة ، وتوحيد الجهة التي يدين لها الناس الدينونة الشاملة ...

ان هذا التوحيد هو الذي يستحق أن يرسل من أجله كل هؤلاء الرسل ، وان تبذل في سبيله كل هذه الجهود ، وان تحتمل لتحقيقه كل هذه العذابات والآلام على مدار الزمان .

لا لان الله سبحانه في حاجة اليه ، فالله سبحانه غني عن العالمين . ولكن لأن حياة البشر لا تصلح ، ولا تستقيم ، ولا ترتفع ، ولا تصبح حياة لائقة « بالانسان » الا بهذا التوحيد .

سيد قطب



إنَّ الصَّلاةَ كانَتْ على المؤمنينَ كِتابًا مَوْقوتًا

مواقيت الصلاة

ايام الاسبوع	شعبان ١٣٩٠	أكتوبر ١٩٧٠	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	عشاء (س د)	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	مغرب (س د)	عشاء (س د)
ثلاثاء	١٣	١٣	١٠ ٥٨	١٢ ٢٦	٦ ١٣	٩ ٣٢	١٨	٤ ١٩	٥ ٤٧	١١ ٣٤	٢ ٥٣	٥ ٢١	٦ ٣٩
اربعاء	١٤	١٤	١١ ٠٠	٢٨	١٤	٣٢	١٨	٢٠	٤٨	٣٤	٥٢	٢٠	٣٨
خميس	١٥	١٥	٢	٣٠	١٥	٣٣	١٨	٢٠	٤٨	٣٣	٥١	١٨	٣٦
جمعة	١٦	١٦	١١ ٤	١٢ ٣٢	٦ ١٦	٩ ٣٣	١ ١٨	٤ ٢١	٥ ٤٩	١١ ٣٣	٢ ٥٠	٥ ١٧	٦ ٣٥
سبت	١٧	١٧	٥	٣٣	١٧	٣٣	١٨	٢١	٤٩	٣٣	٤٩	١٦	٣٤
احد	١٨	١٨	٧	٣٥	١٨	٣٤	١٨	٢٢	٥٠	٣٣	٤٩	١٥	٣٣
اثنين	١٩	١٩	٨	٣٧	١٩	٣٤	١٨	٢٢	٥١	٣٣	٤٨	١٤	٣٢

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت - شارع المغرب - العديلية الشرقية - ت ٥١٤١٨٠ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير — للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة .

من هنا نبدأ ... يا مجلس الأمة !

بعد ايام سيفتح باب المجلس التشريعي على صراعيه ليناقش قوانين ولوائح الامة ..

والمجلس النيابي في الكويت طالب بان يتحسس رغبات جماهير الشعب ومشاعره وعواطفه .. وينبض بنبضات لبه ويسير وفق ارادته ..

والمجلس النيابي والسلطة لتنفيذية وشعب الكويت كلهم فضل الله يستظلون بالظلة لاسلامية الكبيرة ويعيشون في ارف نعيمها وخيرها .

ومن هنا نبدأ حديثنا المفتوح لى المجلس النيابي .. لنقول انه ونحن مكلفون من الله ل شانه ان نلتزم بكتابة ستور تشريع وعمل لنا ميعا .. مكلفون بان نتحدد ي اطار هذا الكتاب ناتمر بامره نتهي بنهيه «وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا»

مكلفون بان نكون قرآنيين في كل تصرفاتنا الكبيرة والصغيرة سواء تصرفاتنا على المستوى الدولي الكبير او على مستوى الافراد والاسر .

مكلفون بان نصالح ونخاصم في المجال الدولي على هدي من كتاب الله وسنة نبيه .. لا نبغي ولا نظلم ولا نكره الناس على ديننا ، ولكن لانسمح لاحد ان يبغي أو يظلم أو يجور بل نقف له بالمرصاد .

اما على صعيد الافراد فنحن مكلفون بان ناخذ بيد ابنائنا وبناتنا ونقيمهم على الصراط المستقيم . ونحميهم من الفساد الذي تمكن في الارض وصار له فلسفة وقانون ومعرفة ..

مكلفون بان نقي ابناءنا وبناتنا من آثام عصرنا ، حتى نقيهم وانفسنا عذاب الآخرة « يا أيها الذين آمنوا قوا انفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة »

بين العلاقات الدولية العامة .. والعلاقات الفردية الخاصة نحب ان نسير على درب الاسلام .. ونتحرك فيه ولا تاخذنا في هذا لومة لائم .. من اجل هذا نطالب مجلس الامة ان يعيد النظر في كافة التشريعات والقوانين واللوائح والنظم بحيث يفرض عليها صبغة الاسلام الحنيف .

وحتى لا يكون حديثنا عاما او يتسم بالارتجال نحب ان نضع امام المجلس صورة مبسطة لمنهاج العمل .. فبعد ان يؤكد على نفسه التزامه بما ورد في الدستور من ان الشريعة الاسلامية هي مصدر التشريع .. بطرح جميع التشريعات الجزائية والمدنية والتجارية على لجان متخصصة عالمة باصول الاسلام ملتزمة به مسلكا وعبادة .. ثم تبدا هذه اللجان في صوغ التشريعات على هدي الاسلام آخذة بكل ما حققته البشرية من اسباب التقدم والرقي .

من هذا المنطق يمكن ان نقول ان المجلس قد استجاب لنداء ربه ونداء ضميره ونداء شعب الكويت المسلم الحريص .. ونضع نداء الله تعالى نصب اعيننا .

« وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون » .

شخصيات إسلامية

« سفيان بن سعيد الثوري »

سنستعرض في حديثنا هذا خصية عالم جليل وامام مجتهد . م من اعلام الدين والتقوى حديث . ومرشد جريء لا يخشى الحق لومة لائم . انه العالم الورع يان الثوري .

ـبه : ـ

هو سفيان بن سعيد بن مسروق حبيب بن رافع بن وهب الثوري جع نسبه الى عدنان وهو من بنى بن عبد مناف من مضر ويكنى هذا الم بأبى عبدالله .

مولده : ـ

ولد هذا العلم الجليل في مدينة الكوفة بالعراق في سنة ٩٧ وقيل خمس وقيل ست .

علومه : ـ

كان هذا الشيخ الورع عالما كبيرا في الحديث والعلوم الدينية والتقوى . ولقب (بأمير المؤمنين في الحديث) وكان ورعا زاهدا مثقفا جريئا في الحق .

وقال سفيان بن عيينه فيه : ما رأيت رجلا أعلم بالحلال والحرام من سفيان الثوري .

وقال (مالك) : ـ كانت العراق تجيش علينا بالدراهم والثياب ثم صارت تجيش علينا بالعلم منذ جاء سفيان الثوري .

عرض القضاء عليه : ـ

عرض الخليفة (المهدي) القضاء على سفيان الثوري ولكنه امتنع وتولاها بدلا عنه رجل يقال له : ـ شريك بن عبدالله النخعي .

محاولة ابي جعفر لقتله : ـ

أمر أبو جعفر المنصور بعضا من رجاله بأن يقتلوا سفيانا وان يصلبوه وذلك حين ذهب سفيان الى مكة المكرمة فلم يستطيعوا لان الموت حال دون ذلك .

وفاته (رحمه الله)

توفي سنة ١٦١ هـ وذلك بمدينة البصرة التي كان قد انتقل اليها من الكوفة سنة ١٥٥ هـ متواريا من السلطان ودفن في العشاء ولم يخلف أولادا .

بعض من حكمه واقواله : ـ

كان يقول رحمه الله (اذا ابلغك عن قرية ان بها رخصا فارحل اليها فانه اسلم لقلبك ودينك واقل لهمك ولا تصحب في السفر من يتكرم عليك فانك ان ساويته في النفقة اضر بك وان تفضل عليك استعبدك) .

وقال ايضا (اذا ارضيت ربك اسخطت الناس واذا اسخطتهم فتهيأ للسهام والتهيؤ للسهام احب من ان يذهب دين الرجل) .

وقال (لا ينبغي للرجل أن يطلب العلم والحديث حتى يعمل في الادب عشرين سنة ومن تصدر للعلم قبل أن يحتاج اليه أورثه ذلك ذلا . ولو علمت من للناس انهم يريدون بالعلم وجه الله تعالى لاتيت بيوتهم فعلمتهم ولكن انما يريدون به مجاراة الناس وأن يقولوا حدثنا سفيان) .

سليمان السحيمي

« من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله »

حديث شريف

هذا الأسبوع

الكويت تؤيد الثورة الفلسطينية



ينتظر ان يتضمن الخطاب الاميري الذي سيلقيه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في العشرين من اكتوبر في مجلس الامة تاييد الكويت ودعمها للثورة الفلسطينية .. كما يتضمن الخطاب موقف الكويت من القضايا العربية الراهنة .. وسيستعرض بالتفصيل القضايا المحلية التي تخص المواطنين في الكويت.

حول أحداث الأردن

صرح السيد يعقوب الرشيد (سفير الكويت في الاردن) بأن حوادث الاردن الاخيرة لم تكن لتحدث لولا وجود عناصر



مدسوسة بين الاخوان الفلسطينيين والاردنيين تحاول الوقيعة والتفرقة ولا يمكن ان يكون ذلك لمصلحة العرب او قضية فلسطين وأضاف أن كل ما نرجوه ألا تتكرر هذه المجزرة الاليمه في الوقت الذي تتالب فيه الظروف المختلفة على الامه العربية في هذه المرحلة الحاسمة لتكون كلها في مصلحة الصهيونية والامبريالية وهذا يستدعي الوقوف وقفة رجل واحد لتجاوز هذه الظروف العصيبة وتركيز كل الطاقات وادخارها لمعركة المصير الواحد

محو الامية في الكويت

أصدر السيد يعقوب الغنيم (وكيل وزارة التربية) عدة قرارات تم بموجبها افتتاح عدة مدارس لمحو الامية في مختلف محافظات الكويت ولا تقتصر هذه المراكز على الرجال فقط وانما تشمل النساء أيضا وقد تقرر توحيد جهة الاشراف على مختلف أنواع الدراسات المسائية التي تنظمها وزارة





التربية سواء ما يتصل بمحو الامية او التثقيف وتعليم الكبار في مختلف المجالات وان يكون قسم تعليم الكبار ومحو الامية بالوزارة هو الجهة المختصة بالاشراف على هذه الدراسات كما تقرر ان تبدا الدراسة في المراكز والمدارس المقررة لهذه الدراسة اعتبارا من العام الدراسي ١٩٧١/٧٠ .

تغطية الأخبار المحلية في التلفزيون

قررت وزارة الارشاد والانباء ان يقوم تليفزيون الكويت بتغطية شاملة للاخبار المحلية اعتبارا من دورته الجديدة التي بدأت في اول اكتوبر الحالي عن طريق عرض أفلام تعكس أهم ما يجري يوميا من أحداث سياسية واجتماعية واقتصادية على الصعيد المحلي . وقد وجه وكيل الوزارة كتابا بهذا المعنى الى الوزارات والاجهزة الحكومية طالب فيه بتضافر كافه الجهود وتعاون مختلف الوزارات والمؤسسات والادارات الحكومية ومختلف الجمعيات الخيرية والمهنية الاهلية مع التليفزيون وتزويده بما يجد من أنباء ونشاطات وانجازات . والجدير بالذكر ان التليفزيون سيعرض في دورته الجديدة مجموعة من البرامج الدينية والترفيهية خلال شهر رمضان المبارك .



اجتماع الجمعية العمومية العادية لجمعية الإصلاح الاجتماعي

تقرر أن يكون موعد اجتما[ع] الجمعية العمومية العادي[ة] السنوية لجمعية الاصلا[ح] الاجتماعي لمناقشه التقري[ر] المالي والاداري في الساع[ة] الرابعة من مساء يوم الثلاثا[ء] ٢٠ شعبان ١٣٩٠ هـ الموافق ١٩٧٠/١٠/٢٠ في قاع[ة] المحاضرات بمقر الجمعية ف[ي] شارع المغرب بالعديلي[ة] الشرقية ..

يرجى من جميع اعضا[ء] الجمعية الحضور في الموع[د] المذكور .

جمعية الإصلاح الاجتماعي تساهم في جمع التبرعات للأردن

ساهمت جمعية الاصلا[ح] الاجتماعي في جمع التبرعا[ت] لضحايا أحداث الاردن وكانت قد وجهت الجمعية ند[اء] للمواطنين للتبرع لاخوانهم

وتلقت مجموعة من التبرعا[ت] النقدية والعينية مثل الملابس والاغذية والبطانيات وسلم[ت] ما جمعته في دفعتين لجمعية الهلال الاحمر الكويتي لارس[اله] الى الاردن .

وما زالت الجمعية تتلق[ى] التبرعات التي يجود به[ا] المواطنون لمساعدة اخوانهم [في] الاردن . فنناشد الجمي[ع] التبرع لهذا الغرض خاص[ة] وان الشتاء قريب .. وش[هر] الصيام على الابواب وك[ان] رسول الله صلى الله علي[ه] وسلم اجود ما يكون في رمض[ان]

العنوان : شارع المغر[ب] العديلية .

الكويت في مؤتمر اليونسكو

تقرر أن تشترك الكويت في عمال الدورة السادسة عشرة يونسكو التي ستعقد في ريس في الفترة من ١٢ اكتوبر جاري وحتى ١٤ نوفمبر قبل وسيمثل الكويت في هذا ؤتمر وفد برئاسة كل من سيد يعقوب الغنيم (وكيل زارة التربية) والسيد أنور نوري (أمين عام جامعة كويت) وعضوية كل من سيد محمد الصانع (وكيل زارة التربية المساعد للشئون فنية) والسيد عبدالله جارالله (وكيل وزارة التربية ساعد للشئون المالية الادارية) والسيد عبدالله فرج (مدير الشئون الثقافية بوزارة التربية) والسيد محمود الفرحان (مندوب الكويت الدائم لدى هيئة اليونسكو)

ويتضمن جدول أعمال المؤتمر العديد من المسائل التنظيمية والثقافية من بينها بحث مساهمة اليونسكو في اقرار السلام وازالة الاستعمار واستخدام برنامج اليونسكو كوسيلة لتعزيز التعاون بين الدول الاوروبية لصالح السلم في أوروبا وصيانة الممتلكات الثقافية وعلاقات اليونسكو مع المنظمات الدولية الاخرى واستخدام اللغة العربية كلغة عمل في المنظمة .

معونات طبية وغذائية للأردن

ذكرت المصادر المسئولة في زارة الصحة انه قد تم رسال ما يزيد على خمسة عشرين طنا من الادوية المعدات الطبية الى الاردن الاضافه الى كمية كبيرة من زما الدم وقالت هذه المصادر مواد اخرى اشتملت على وية واطعمة وثياب واغطية تدفق على الاردن يوميا عن ريق جمعية الهلال الاحمر كويتية . ومن المعروف أن بعثة طبية كويتية زارت الاردن في الاونة الاخيرة في أعقاب الصدام المسلح الذي حصل بين الجيش الاردني والفدائيين وقد ساهمت البعثة في تخفيف آلام المصابين في تلك الحوادث وتضميد جراحهم كما استقبلت مستشفيات الكويت مؤخرا عددامن هؤلاء المصابين واجريت لهم الاسعافات اللازمة حتى يتماثلوا للشفاء .

زراعة المناطق القاحلة

قرر مجلس ادارة معهد بحاث العلميه اجراء مسح مل للتربيه في الكويت لمعرفه مدى الامكانيات الزراعية بلاد والاكثار من النباتات تي تتلاءم مع مناخ الكويت جاف وبحث مراحل تنفيذ شروع مسح الثروة السمكية مياه الكويت وفي الخليج عربي وصرح السيد سالم ناعي عضو المجلس ومدير زراعة بوزارة الاشغال ان مجلس بحث مشروع انشاء مزرعة للروبيان في منطقة الرأس بالسالمية وتكاثر هذا النوع من الاسماك وعمل تجارب زراعية في منطقة الصليبية تهدف الى تنشيط القطاع الزراعي وقال ان النية تتجه الى استخدام بعض منتجات النفط في رش المناطق الصالحة للزراعة لمنع تبخر المياه من هذه الاراضي مما يساعد على التبكير بانتاج المحاصيل الزراعية .

الكويت خالية من وباء الكوليرا

أبلغت وزارة الصحة منظمة الصحة العالمية خلو الكويت من وباء الكوليرا تنفيذا للقرار رقم ٦ من قانون المنظمة الدولية ومن ناحية أخرى فان أجهزة الوزارة ما زالت مستمرة في حملاتها الوقائية لمنع تسرب هذا الوباء الى البلاد وأعلن السيد يوسف الحجي (وكيل الوزارة) أن الكويت قررت تعزيز أعمال البحوث في وبائية الكوليرا وطرق الوقاية منها ويأتي ذلك انسجاما مع المقررات التي اتخذتها اللجنة الاقليمية الصحية الدولية لشرق البحر المتوسط في دورتها رقم ٢٠ التي عقدت في لبنان مؤخرا والتي أبدت اهتماما بالغا بموضوع مرض الكوليرا وقال أن اللجنة أعربت عن قلقها العميق بشأن احتمال أن يصبح المرض مستوطنا في الاقليم واتجاهه مؤخرا الى الانتشار صوب الغرب .



الكويت تشترك في لجنة إنتاج البساتين

تقرر ان تشترك الكويت في الجلسة الثانية للجنة انتاج البساتين في منطقة الشرق الادنى وشمال افريقيا المقرر عقدها في مدينة الجزائر خلال الفترة من ٨ الى ١٥ اكتوبر ١٩٧٠ وسيمثل الكويت في هذه اللجنة السيد علي غانم الجبر والسيد محمد المعتوق

أرقام التلفون الجديدة

الجريدة : ٥١٩٥٣٩

الجمعية: ٥١٤١٨٠

محطة تلفزيونية في جزيرة فيلكا

قررت وزارة الارشاد والانباء اقامة محطة تلفزيونية في جزيرة فيلكا بقوة ٤٠ كيلو سيكل وستستغل هذه المحطة في تغطية البث التليفزيوني وشموله لكافة مناطق الخليج العربي وشمال البلاد كما ان المحطة المذكورة ستجعل من الممكن الاستغناء عن محطة تليفزيون دبي التي بدا العمل بها في العام الماضي الامر الذي سيخفف من المبالغ التي تنفقها وزارة الارشاد والانباء حاليا . وتبدو أهمية هذا المشروع في انه يغطي تليفزيونيا منطقة هامة عزيزة على دولة الكويت التي تساهم في تطويرها اعلاميا .

معارض أجنبية في الكويت

رحبت وزارة التجارة والصناعة باقامة عدة معارض احنبية في الكويت على النحو التالي :

— المعرض النمساوي خلال الفترة من اول نوفمبر الى آخر ديسمبر ١٩٧٠ .

— المعرض الايراني خلال الفترة من اول نوفمبر الى آخر ديسمبر ١٩٧٠ .

— المعرض التشيكي خلال الفترة من ١٧ الى آخر يناير عام ١٩٧١ .

— المعرض الالماني الغربي خلال الفترة من اول نوفمبر الى آخر مارس ١٩٧١ .

— المعرض الايطالي خلال الفترة من اول ابريل الى آخر ابريل ١٩٧١ .



المؤتمر الإسلامي الآسيوي الإفريقي يُندّد بالشّيوعيّة الدُوليّة

- دعا المؤتمر الاول للهيئة الاسلامية الافريقيه - الاسيوية الصين والاتحاد السوفياتي الى ضمان حرية العبادة للمسلمين في اراضيهما ·

وندد المؤتمر في اجتماعاته التي استغرقت خمسة ايام وانتهت هنا الليلة الماضية بالشيوعية ووصفها بانها غير قانونيه وغير عادلة وادان التمييز العنصرى في جنوب افريقيا وحث اثيوبيا على حماية حقوق المسلمين هناك ·

وتبنى المندوبون الى المؤتمر ١٩ قرارا تشمل ازمة الشرق الاوسط والاقليات الاسلامية في البلدان الشيوعية كما تشمل الدعوة الى الوحدة بين المسلمين وانشاء مصرف دولي اسلامي وتشجيع التعاليم الاسلامية في البلدان غير الاسلامية وتبنى المؤتمر قرارا اطلق على نفسه بموجبه اسم « الهيئة الاسلامية الدولية · »

وستخضع الهيئة لمجلس رئاسة تتراسه باكستان ويساعدها اربعة اعضاء من اندونيسيا ونيجيريا وسوريا والمانيا الغربية ·

وستقام ايضا هيئة مركزية دائمة برئاسة اندونيسيا وسيكون اعضاء الهيئة الاخرون المملكة العربية السعودية والفلبين وماليزيا ·وتضم الهيئة الاسلامية الدولية في عضويتها سيلان واليابان والعراق والهند والصين الوطنية وكمبوديا وقبرص والجزائر وباكستان ونيجيريا وثايلاند وكندا · وبموجب ميثاق الهيئة فان الباب مفتوح امام جميع المنظمات الاسلامية الاقليمية والوطنية التي تؤيد اهداف الهيئة ومثلها العليا للانضمام اليها · اما مثلها العليا فهي الاخوة الاسلامية والتضامن والتعاون الدولي عن طريق التفاوض ·

وحضر المؤتمر مندوبون من كندا وتايوان وكمبوديا وسيلان وسوريا وسنغافورة ومصر والجزائر واليابان واستراليا والعراق وهونغ كونغ ونيجيريا وتايلاند وماليزيا وقبرص والهند وباكستان والمانيا الغربية والفلبين واندونيسيا والهيئات الاسلاميه المعتمده في مكة وكراتشي ·

ملامح العام الدراسي الجديد

يشهد العام الدراسي الحالي ١٩٧١/٧٠ العديد من التنظيمات الجديدة في حقل التعليم كما يشهد نشاطا تربويا ملحوظا في الكثير من جوانب العملية التربوية فقد استوعبت الوزارة جميع الكويتيين الذين تقدموا للتعليم في مراحله المختلفة وكذلك أبناء الخليج العربي وابناء المدرسين العاملين في حقل التعليم وغيرهم من أبناء العاملين المقيمين في الكويت وقد زاد عدد الطلاب الملتحقين بمدارس الوزارة حوالي ١٣ ألف طالب وأصبح بذلك عدد الطلاب ١٤٣ ألف طالب وطالبة كما عملت الوزارة على توفير الاماكن الدراسية لهذه الاعداد من الطلاب عن طريق بناء مدارس جديدة كما أن خطة الوزارة تتضمن انشاء ١٥ مدرسة جديدة سيتم افتتاحها في العام الدراسي ١٩٧٢/٧١ ·

تشكيل لجنة للرقابة الادارية

تقرر تشكيل لجنة للرقابة الادارية في مجلس الوزراء برئاسة السيد عبد العزيز المشاري (مساعد مدير مكتب سمو ولي العهد ورئيس الوزراء) وعبد الوهاب المنيس ومحمد الفرحان وجواد الاريش ويتناول اختصاص اللجنة مراقبة الموظفين للتاكد من قيامهم بواجباتهم الوظيفية وتطبيق قانون الوظائف العامة المدنية والالتزام بالاحكام التي وردت في هذا القانون واحالة الموظفين المهملين في اعمالهم الى مجلس تاديبي ودراسة طبيعة الاعمال في ادارات واقسام المجلس وما تتطلبه من موظفين لمعرفة الزيادة في عدد الموظفين من كويتيين وأجانب واقتراح أفضل الانظمة الادارية والاشراف على تطبيقها للقضاء على الروتين الوظيفي والشكاوى ··

مؤتمر الشركات الوطنية للنفط

ستشترك الكويت في مؤتمر الشركات الوطنية للنفط التابعة لمنظمة الدول المصدرة للنفط (الاوبيك) المقرر عقده في الكويت في الرابع والعشرين من الشهر الجاري وسيراس وفد الكويت في هذا المؤتمر السيد أحمد السيد عمر (رئيس مجلس ادارة شركة البترول الوطنية) بالاضافه الى بعض المسئولين في الشركة وسيبحث المؤتمر عدة مواضيع هامة من ابرزها تكوين ادارة خاصة بالشركات الوطنية للنفط· ومن جهة أخرى يجري معالي وزير المالية والنفط عدة اجتماعات مع المسئولين في شركات النفط العاملة في البلاد حول امكانيه مساهمة تلك الشركات في المشاريع الانمائية العديدة ·

إنصاف الموظفين المنسيين

استعرض سمو الشيخ جابر الاحمد (ولي العهد ورئيس الوزراء) مع السيد النصر ال... (وكيل ديوان الموظفين ... موضوع الموظفين المنسيين في مختلف الوزارات وطلب من... ضرورة انصافهم ورف... مستواهم ومن المقرر ان يبحث... مجلس الوزراء التقرير الذي... وضعه الديوان لتحسين اوضا... الموظفين وكانت عدة اجتماعات... قد عقدت في ديوان الموظفين... للبحث في اوضاع صغار الموظفين... ومن الجدير بالذكر ان حوال... مليوني دينار قد رصدت لهؤلا... الموظفين العاملين في مختلف... الوزارات والدوائر الرسمية ...

مشروع توزيع المياه

بدات وزارة الاشغال العا... تنفيذ مشروع الشبكا... الرئيسية لتوزيع المياه الحلو... والصليبية في البلاد · وق... قسمت الشركة المنفذة له... المشروع مراحل العمل المختل... فبدات اعتبارا من اول الش... الجاري العمل في المحطة رقم ... بمنطقة الشعيبة وستبدا في نها... هذا الشهر العمل في الخ... ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ بمنطق... الشعيبة من المحطة حت... التصفية على ان ينتهي العم... في نهاية شهر ديسمبر المقبل... ويجري العمل حاليا في الج... الواقع بين دواري الشعيبة... والفحاحيل وبين دوار... الفحاحيل والمسيلة ·

حكم الاحتفال بليلة الإسراء والمعراج

بقلم الاستاذ عبد العزيز بن عبد الله بن باز

الحمد لله والصلاة والسلام لى رسول الله وعلى آله صحبه ،

اما بعد فلا ريب ان الاسراء المعراج من آيات الله العظيمة دالة على صدق رسوله محمد ـ صلى الله عيله وسلم ـ على عظم منزلته عند الله ز وجل ، كما انها من الدلائل لى قدرة الله الباهرة ، وعلى لوه سبحانه على جميع خلقه ال تعالى : (سبحان الذي سرى بعبده ليلا من المسجد حرام الى المسجد الاقصى ذي باركنا حوله لنريه من ياتنا انه هو السميع البصير) نواتر عن رسول الله ـ صلى الله عيله وسلم ـ ه اسرى به الى بيت المقدس انه عرج به الى السماوات فتحت له ابوابها حتى جاوز سماء السابعة فكلمة ربه بحانه بما اراد وفرض عليه صلوات الخمس ، وكان الله بحانه فرضها اولا خمسين لاة فلم يزل نبينا محمد ـ لى الله عليه وسلم ـ اجعه ويساله التخفيف حتى علها خمسا فهي خمس في فرض وخمس وخمسون في جر لان الحسنة بعشر أمثالها ه الحمد والشكر على جميع مه .

لم يحتفل الرسول بالاسراء

وهذه الليلة التي حصل فيها الاسراء والمعراج لم يات في الاحاديث الصحيحة تعيينها ، وكل ما ورد في تعيينها فهو غير ثابت عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عند اهل العلم بالحديث ولله الحكمة البالغة في انساء الناس لها ، ولو ثبت تعيينها لم يجز للمسلمين ان يخصوها بشيء من العبادات ولم يجز لهم ان يحتفلوا بها لان النبي ـ صلى الله عليه وسلم واصحابه ـ رضي الله عنهم ـ لم يحتفلوا بها ولم يخصوها بشيء ولو كان الاحتفال بها امرا مشروعا لبينه الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ للامة اما بالقول او الفعل ، ولو وقع شيء من ذلك لعرف واشتهر ، ولنقله الصحابة ـ رضي الله عنهم الينا ، فقد نقلوا عن نبيهم صلى الله عليه وسلم ـ كل شيء تحتاجه الامة ولم يفرطوا في شيء من الدين بل هم السابقون الى كل خير فلو كان الاحتفال بهذه الليلة مشروعا لكانوا اسبق الناس اليه ، والنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو انصح الناس للناس وقد بلغ الرسالة غاية البلاغ ، وادى الامانة ،

فلو كان تعظيم هذه الليلة والاحتفال بها من دين الاسلام لم يغفله النبي ـ عليه الصلاة والسلام ـ ولم يكتمه ، فلما لم يقع شيء من ذلك علم ان الاحتفال بها وتعظيمها ليس من الاسلام في شيء ، وقد اكمل الله لهذه الامة دينها واتم عليها النعمة وانكر على من شرع في الدين مالم يأذن به الله ، قال سبحانه وتعالى في كتابه المبين من سورة المائدة : (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) وقال عزوجل في سورة الشورى : (ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضى بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم) وثبت عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في الاحاديث الصحيحة التحذير من البدع والتصريح بانها ضلالة تنبيها على عظم خطرها وتنفيرا لهم من اقترافها ، ومن ذلك ما ثبت في الصحيحين عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : (من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد) وفي رواية لمسلم : (من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد) وفي صحيح مسلم عن جابر ـ رضي الله عنه ـ قال كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول في خطبته يوم الجمعة : (اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة) وفي السنن عن العرباض بن سارية ـ رضي الله عنه ـ انه قال : وعظنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا ، فقال : (اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة) والاحاديث في هذا المعنى كثيرة وقد ثبت عن اصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعن السلف الصالح بعدهم التحذير من البدع والترهيب منها وما ذاك الا لانها زيادة في **الدين وشرع لم يأذن به الله وتشبه باعداء الله من اليهود والنصارى في زيادتهم في دينهم وابتداعهم فيه ما لم يأذن به الله ولان لازمها التنقص للدين الاسلامي واتهامه بعدم الكمال ومعلوم ما في هذا من الفساد العظيم والمنكر الشنيع والمصادمة لقول الله عزوجل : (اليوم أكملت لكم دينكم) والمخالفة الصريحة لاحاديث الرسول ـ عليه الصلاة والسلام ـ المحذرة من البدع والمنفرة منها .**

وارجو ان يكون فيما ذكرناه من الادلة كفاية ومقنع لطالب الحق في انكار هذه البدعة اعني بدعة الاحتفال بليلة الاسراء والمعراج والتحذير منها وانها ليست من دين الاسلام في شيء ، ولما اوجب الله من النصح للمسلمين وبيان ما شرع الله لهم من الدين وتحريم كتمان العلم رايت تنبيه اخواني المسلمين على هذه البدعة التي قد فشت في كثير من الامصار حتى ظنها بعض الناس من الدين ، والله المسؤول ان يصلح احوال المسلمين جميعا ويمنحهم الفقه في الدين ويوفقنا واياهم للتمسك بالحق والثبات عليه وترك ما خالفه انه ولي ذلك والقادر عليه ، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وآله وصحبه .

نائب رئيس الجامعة الاسلامية
عبد العزيز بن عبد الله بن باز

الكويت في مؤتمر الطرق بكندا

اشتركت الكويت في اعمال تمر الطرق الدولي الذي عقد مونتريال بكندا في الفترة ٦ الى ١٠ اكتوبر الجاري د مثل الكويت في هذا تمر وفد برئاسة السيد دالله بهبهاني الوكيل المساعد زارة الاشغال لشئون الطرق ضوية السادة محمد عبد حميد الصانع والمقدم يوسف سعد مدير ادارة المرور لمهندس فهد الحساوي مدير ارة التنظيم بالوزارة .

الكويت عضو في منظمة الصحة العربية

وقع سفير دولة الكويت لدى الجمهورية العربية المتحدة نيابة عن الحكومة على اتفاقية انشاء « منظمة الصحة العربية » التي كان قد أوصى بانشائها المؤتمر الاول لوزراء الصحة العرب الذي عقد في مقر جامعة الدول العربية خلال شهر اكتوبر عام ١٩٦٩ باعتبارها نواة طيبة للتعاون وتبادل الخبرات في المجالات الصحية بين كافة الدول الاعضاء بالجامعة العربية .

حاجتنا إلى ..



بقلم محمد عبد الحليم الشيخ
مفتش أول التربية الإسلامية بوزارة التربية

حاجة الانسانية الى الدين :

لا يختلف اثنان في ان الدين حاجة انسانية له أثره الكبير في حياة الافراد والجماعات وتهذيب النفوس وتقويم الاخلاق وتعديل السلوك وتنظيم علاقات المجتمع تنظيما يضمن له دوام التقدم ويدفع حضارته وازدهاره الى الامام . وهو أيضا حاجة نفسية فطر عليها الانسان منذ خلق فهو دائم الاحساس من أعماقه بتلك القوة المسيطرة المهيمنة على الخلق والنافذة السلطان في السموات والارض . يشعر في الايمان بها ببرد الراحة وهدوء النفس وطمأنينة القلب وكرامة الانسان وسمو اهدافه ونبل مقاصده . وصدق الله العظيم اذ يقول : « ولقد كرمنا بني آدم ، وحملناهم في البر والبحر ، ورزقناهم من الطيبات ، وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا » .

نذير الخطر :

ولكن نواقيس الخطر تقرع بعنف في كل مكان معلنة ان العالم ينحدر من سيء الى اسوأ ومنذرة بسوء العاقبة ومحذرة من الوقوف على حافة الهاوية التي تكاد ان تنهار فتودي بكل حضارة الانسان وما ابدعه عقله وفنه وتجاربه وترجع بالناس القهقرى الى عصور الظلام .

فمن المعروف المؤكد ان الانسانية على مدار الزمن ما شقيت الا ببعدها عن الله ، وما ذاقت طعم الراحة والاستقرار والسعادة الا في فترات الايمان التي تستضيء فيها بأنوار النبوة وتوجيهات السماء .

البحث عن مخرج :

ان العالم المزعزع المرتجف اليوم يبحث عن مخرج من نزعات التحلل والاباحية والفوضى والاستهتار بالقيم العليا والخروج على كل الاعراف الكريمة ونبذ تشريع الله والتحاكم الى الطاغوت واستنبات الحزازات والعداوات والعصبيات الذميمة وجعل مقياس التقدم القدرة على البطش والبغي واذلال الشعوب الضعيفة واستنزاف خيراتها واشعال نيران الفتن والحروب وترويع الآمنين وتضليل البشرية بالمذاهب الهدامة وسوقها الى ابواب جهنم من كل طريق .

التيار يجرف أمتنا :

ولعل مما يزيد الامر خطورة انجراف الأمة الاسلامية وانسياقها في هذا التيار المخيف والاستسلام لمن يملكون القوة الغاشمة من أعداء الاسلام ومحاولة التأسي بهم في الضار اكثر من النافع وضعف الوازع الديني حتى اصبحت امتنا تعاني من ذبول العقيدة والتواء الضمير واختلاف المشاعر وتباين الغايات والوسائل كما أصيبت بالسلبية وبالوهن وبداء التقليد والجمود . وكل هذا مناقض تماما للرسالة العظيمة التي نيطت بتلك الامة الموحدة الكريمة وكان بمقدورها ان تظل خير أمة أخرجت للناس .

أين النجاة ؟

لا سبيل الى التخلص مما نحن فيه من ضعف ، وتخلف عن سير الركب الصاعد وتراجع عن مركز التوجيه والقيادة الا بتربية اجيالنا من جديد على الايمان الحق واحياء موات النفوس والقلوب والعقول بأدب الله ورسوله وغرس بذور التقوى وخشية الله في السر والعلن وايقاظ الضمير واحيائه بالمثل الاسلامية الرفيعة والتخلق بالاخلاق الكريمة لنظفر بالانسان المهذب الفاضل الذي تتفق صفاته مع ما دلنا عليه الكتاب والسنة

فهو من سلم المسلمون م
لسانه ويده ، ومن أحب لاخي
ما يحب لنفسه ، ومن هجر
ما نهى الله عنه ، ومن استبق
الخيرات ، وسارع الى مرضا
الله ، فابتغى فيما آتاه الل
الدار الآخرة ، ولم ينس
نصيبه من الدنيا ، وأحسن
كما أحسن الله اليه ، ولم يب
الفساد في الارض ، ومن يرح
الصغير ويوقر الكبير ويب
والديه ومعلميه ويصل رحم
ولا يحيا لنفسه وانما يرج
خيره الى أهله وجيرانه وبني
دينه ووطنه ومن أينعت ف
نفسه معالم البطولة والتضحي
والفداء والاقدام على المكار
بصبر ورباطة جأش مؤمنا بأ
ما أصابه لم يكن ليخطئه وم
اخطأه لم يكن ليصيبه ، يدع
الى الله على بصيرة ، ويعبد
رغبا ورهبا ، ويبذل النص
لائمة المسلمين وعامتهم
ويسترخص كل ما يملك ف
سبيل عقيدته والحفاظ عل
كرامة أمته ومقدساتها .

الاسلام دين الفطرة المستقيمة

اننا في تربية هذا الانسا
الصالح على فضائل الدي
الاسلامي لا نكلفه شططا لان
الدين السمح الذي لا يعار
الفطرة السمحة التي فطر ال
الناس عليها . فحين نخلي بي
الانسان وفطرته ونزي
الحواجز والعقبات من طري
طاقاته الخيرة فلن نجد هن
ما يقنعه ويملأ فراغ نفس
ويرضي أشواقه وطموح
الروحي والعقلي الا الايمان
ومن آمن فقد عرف طريق الح
والاستقامة « ان ربي ع
صراط مستقيم » ومن ثم
ينفك يردد في صباحه ومس
وصلواته ودعواته « اياك نع
واياك نستعين . اهدنا الصرا
المستقيم » فالاستقامة نه
الفطرة السليمة ورسالة الانب
عليهم السلام ما استهدفت
تربية الفرد الصالح الذ
تجاوبت فطرته النقية م
الايمان والطاعة والاستقامة ك
يشير الى هذا توجيه رسو
الكريم لذلك الرجل الذي أ



ان يعرف في الاسلام قولا لا يسأل عنه احدا بعد رسول الله . فقال له عليه الصلاة والسلام : « قل آمنت بالله ، ثم استقم »

مناعة الاسلام وصموده للاعاصير :

ولما كان الدين هو البلسم الشافي لجراح الانسانية والمشعل الوهاج الذي يضيء دروبها المعتمة ويرشد الحائرين في لياليها الدامسة ويسمعها صوت الحق يهيب بها الا تسقط من فوق القمم الشامخة الرفيعة والا تحتجز شيئا من مواهبها الخيرة وطاقاتها النافعة حتى تفجرها في مجالات الانتاج والبناء وتطوير الحياة ونفع الانسانية والا تحيا كالقطيع همه بطنه وشهوته يقاد من اذنيه لا من عقله . وجب على المعلمين عامة وعلى معلمي الدين بصفة خاصة ان يقدروا عظم التبعة والمسئولية التي القاها الله على كواهلهم وان يعلموا ان هذه الامة لولا اثارة من ايمان وبقية من خلق القرآن ، ما بقي فيها شيء من مقومات الامة وما استطاعت ان تصمد لكل الاعاصير الهوجاء التي استهدفت اقتلاعها من جذورها منذ أن هبت عليها رياح الفتن ووقعت فريسة الغزو التتري والمغولي والصليبي ولا تزال الى اليوم تتعرض لكل الوان الضغط والبغي فان المتتبع للمخطط الصليبي والاستعماري والصهيوني والشيوعي ليدرك بجلاء مدى ما يبيت القوم لهذا الدين الاسلامي الكريم . ولو اردنا أن نسوق الشواهد لاعيانا الحصر ولكننا على سبيل المثال نورد النموذج التالي للعبرة : في عام ١٩٤٥ انعقد مؤتمر للمبشرين بجبل الزيتون بفلسطيننا الحزينة ووقف « زويمر » ذلك الراس الاستعماري البغيض ليقول « علينا أن نعلم اننا لا نبغي اخراج المسلمين من الاسلام ثم ادخالهم الى الديانة المسيحية ولكننا نكتفي باخراجهم من الاسلام وابقائهم بلا دين . وبذلك تكونون انتم الطليعة الاولى للركب الاستعماري باركتكم عناية الرب » .

مسئولية المعلم المسلم :

ايها المعلم المسلم ، باركتك انت عناية الله ، يا من تصنع اللبنات المؤمنة الصالحة ، لتشيد بها حصون الايمان ، فيتحطم على صخورها الصلبة آلاف من امثال ركب «زويمر» ذلك الاستعماري الجشع الذي لن يحظى ابدا بعناية الرب ولن يظفر الا بلعنات السماء ايها المعلم المسلم ، اد دورك الكريم في حمل رسالة الانبياء وبلغ عن ربك ما بلغه خاتم النبيين عليه وعليهم افضل الصلاة والسلام فما اسلامك الا خلاصة الاديان وما قرآنك الا الحق والعدل والصلة الباقية بين الارض والسماء الى يوم الدين فانت حين تربى ابناءك على الاسلام فانما تربيهم على السماحة والوفاء لكل رسل الله وتوقيرهم تنفيذا لقوله تعالى « آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون . كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله » .

ايها المعلم المسلم ، رب تلاميذك على الاسلام لا على الحقد الاسود الذي تربى عليه « زويمر » ومن لف لفه من رواد الاستعمار ، والكفر ، هؤلاء الذين تتلخص رسالتهم في تكفير المسلمين وتركهم بلا دين « لبئس ما قدمت لهم انفسهم أن سخط الله عليهم ، وفي العذاب هم خالدون » .

ايها المعلم المسلم ، اثبت للعالم بأن أمة فيها القرآن الكريم وسنة سيد المرسلين ، لن يعرف الكفر الى قلبها سبيلا . وهي التي تعلم أبناءها «وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ؟ ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم » واثبت للعالم باننا ندعو كل اهل الارض الى تعاليم ربنا ودراسة قرآننا بامعان وتعقل فان هداهم الله الى ما فيه من خير فذلك أملنا فنحن لا نريد الا الاصلاح ، ومعاذ الله ان نكفر الناس بربهم وما نبغي من وراء تربية ابنائنا وبناتنا على سماحة الاسلام وفضائله الا ان نحصنهم ضد حملات الكفر المسعورة الموجهة ، وليقولوا كما علمهم ربهم في كتابه « قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ، الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ، ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله ، فان تولوا فقولوا : اشهدوا بأنا مسلمون » .

درس من النكسة :

وعلى ضوء الكارثة الاخيرة التي المت بالمسلمين يجب ان نعيد النظر في تربيتنا فاننا لا نستطيع ان نعلل ما حدث بعدم امتلاك السلاح فقد كان عندنا منه اكثر من اعدائنا ولا يمكن ان نرد هذا الى قلة

(البقية ص ٢٩)

حشد الطاقات الإسلامية في مواجهة قوى العدوان

الاسطول الامريكي يتحرك في البحر الابيض .. ويدفع الموج الهائج في مواجهتنا .. ويقذفنا بانذارات وتهديدات .. ثم يعلن في صراحة أنه أقفل ابواب « السلام » التي كان قد فتحها

والاسطول السادس يقدم لنا حججا ومعاذير لتهديداته .

- في الاردن حرب أهلية .
- وفي الشرق نفوذ روسي .
- وفي مصر تحركات صواريخ
- وفي اسرائيل قلق وخوف « من العدوان العربي » ..

والاسطول السادس يطالبنا بالآتي ..

- الانصهار في السياسة الامريكية ..
- وعدم المساس بطرف ثوبها في الشرق ..
- ووضع الخد العربي تحت نعل السيد « صهيون » .
- وحشو مدافعنا بالعطر حتى نطيببها الارض المحتلة وترضى عنا الصهيونية ..

مطالب الاسطول السادس مرفوضة ..

نقول مرفوضة ،

لأننا نملك قوة كبيرة لو احسنا تحريكها لسكت هدير الاسطول السادس والسابع .

القوة الكبير فتكمن في امكانيات العالم الاسلامي الكبيرة ..

في امكانية أن يقول المسلمون في أندونيسيا والباكستان ونيجيريا . وفي كل مكان للاسطول الامريكي أخرج من ارضنا وديارنا .. فان أبى وسيأبى فليكن التحدي الكبير وبكل أسلوب .

ليكن التحدي بالكلمة العالية في الصحافة والاذاعة العالمية .. وبالتصرف الموحد في هيئة الامم والهيئات الدولية .

وبالحركة المتحدية . وحشد الشعوب .

ثم ليكن بعد ذلك ضربات متوالية لجميع المصالح الامريكية في كل بلد اسلامي ..

قد يقال ان هذه الاساليب سوف تحبطها السياسة الامريكية بفعل ضغوطها على الحكومات الاسلامية .. نقول ان الشعوب تمثل في عصرنا قوى هائلة وموجا هادرا

قد يقال واذا لم تكف أمريكا عن اساليبها . واذا لم يكف الاسطول السادس عن استعراض عضلاته .. نقول ليكن حشدا كاملا لكل قوانا المسلحة ولنبدأ حربا جديدة ولنصمد قرنا آخر في مواجهة حرب صليبية كما صمد المسلمون من قبل .. وليكن منا ملايين الشهداء .. ولتهدم مدننا وليحرق زرعنا وضرعنا .. ولكن ستحيا امتنا وسيحيا تاريخنا .. ان قرطاجنة عروس البحر الابيض حرقها الرومان وحرثوها بالمحاريث ومع هذا صارت قرطاجنة عروس البحر الابيض ومنارة افريقيا .

ان شهداءنا اذا لم يموتوا في معارك شريفة فانهم سوف يموتون بفضل واردات الكوليرا أو الفتن الداخلية .. أو الحرب العالمية

ان زرعنا وبترولنا وكل خيراتنا مستنزفة عن آخرها . فلتذهب ثمنا رخيصا في سبيل كرامتنا وشرفنا .

ان اخوف ما نخافه أن تتم عملية انتحار بطيء في داخل انفسنا فتموت فينا رجولتنا وعزة انفسنا ..

اننا نخاف ان تظل عملية التراجع تدفع بنا الى ان نسقط في هوة سحيقة وجب عميق .

اننا بصدد مفاصلة بيننا وبين انفسنا نعيش أو ننتحر .. نرتفع أو نسقط .. نسمو أو نمرغ رءوسنا في التراب .

نحن لا نحب أن تكون كلماتنا هي طلاء لورق أبيض ، أو تسلية لقارىء أجهده مضغ الطعام ، أو دافعا لمص الشفاه واجترار الحسرات .. أو وسيلة لتكسب كاتب وطابع وموزع وناشر .. ولكن لتكن نحن في كلماتنا حركة حروفها ، والا فالويل لنا من مقت هذه الكلمات « كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون » ..

ونحن لا ينبغي أن نكذب امتنا بعد اليوم ، او نحاورها بعبارات مجاملة ، لنكن معها صرحاء ..

وصراحتنا أن معركتنا اذا لم يعلوها مصحف فسوف تكون انتصاراتنا هزائم ..

معركتنا اذا لم تصدر من ديننا ومثلنا فلن تكون انتصاراتنا الا هتافات ونداءات عالية .

ان معركتنا اذا لم يحارب فيها النساك والعباد ويحملون سيف خالد فسوف تجتز رءوسهم قبل رءوس اليهود .. ان الصهيونية لن تقوم في أرضنا الا على انقاض مساجدنا ومعابدنا .. فليعرف المصلون كيف يحبون مساجدهم

وبعد .. وحتى لا تتحول الكلمات الى تاوهات .. نقول .. ان فرصة العمل مفتوحة أمام كل واحد منا ليؤدي دوره في مواجهة طغيان الصليبية والصهيونية .. والشيوعية .

وأول الطريق . نية صادقة في العمل .. وطهارة نفس ومسلك .. استعداد واعداد لمعركة قد تمتد الى قرن آخر . . ثم بحث عن ثغرة يمكن أن نقف عليها لنسدها .. ثم المضي على الطريق .. بالقلم باللسان بالعلم بالخنجر بالمدفع .. بكل هذه الوسائل سوف يتحقق لنا النصر .. وقبل كل ذلك وبعده بايماننا بان النصر من عند الله « وما النصر الا من عند الله » .

باكستان وأحداث الأردن

كان للاحداث الاخيرة التي جرت في الاردن اثر كبير على الشعب الباكستاني المسلم . فقد احزنهم جدا ان يسفك الدم العربي بايد عربية . وقد شاركت الصحافة في اظهار هذا الحزن والاهتمام فقد كانت تتابع الاحداث يوما بيوم وتكتب بالتفصيل عما يجري .

وشارك الناس مشاركة فعالة حين غصت المساجد بالمصلين في كراتشي وفي مدن باكستان المختلفة بجماهرها الكبيرة وقام المصلون باداء صلاة خاصة من اجل ان يحفظ الله العرب من الفتنة السوداء الداهمة وتضرعوا جميعا الى الله جل جلاله من أجل أن يرفع هذا الباس الشديد عن الامة .

وقامت كذلك مظاهرات للطلبة العرب لنصرة الفدائيين .

وأرسل الزعماء السياسيون برقيات الى الملك حسين وياسر عرفات يطالبون فيها بوقف سفك الدم العربي وبتوجيه القنابل والرصاص نحو العدو اليهودي اللدود .

فقد أرسل السيد انعام الله خان السكرتير العام لمؤتمر العالم الاسلامي برقيتين الى كل من الملك وعرفات طالبهما ان يوقفا المأساة التي يعيشها الاردن . كما طالب الجامعة العربية بالتدخل لوقف النار حالا ولضمان استمرار الثورة

ألا تستحق الصلاة رقابة يا وزارة التربية

لقد أصدرت وزارة التربية مشكورة تعليماتها ونشراتها حول ضرورة اقامة الصلاة في المدارس والمعاهد وحثت على ضرورة تعميق التربية الاسلامية في نفوس الناشئة وهذا عمل تشكر عليه .

بقي من واجب الوزارة أن تتابع هذا الامر الهام واعطاء التفتيش الديني صلاحيات واسعة باتخاذ ما يراه مناسبا بحق كل من يخالف تعليمات الوزارة من النظار والناظرات والمدرسين والمدرسات لكي لاتتكرر ماساة العام الدراسي الماضي اذ ان جمعا غفيرا من النظار والناظرات لم يكترثوا بأوامر الوزارة الخاصة باقامة الصلاة والنشاط الديني بشكل عام .

ونرجو ان تشدد الوزارة الرقابة على تنفيذ تعليماتها لان الاوامر التي لا تجد من يتابعها ولا من يحاسب من يتهاون في تنفيذها تصبح مجرد حبر على ورق .

واننا اذ نهيب بجميع المسئولين في وزارة التربية أن يولوا كبير اهتمامهم بالحفاظ على النشء من المبادىء الهدامة والاتجاهات المنحرفة التي أخذت تغزو شبابنا وذلك لا يتم الا بغرس روح التدين ونشر الوعي الاسلامي في اوساط الطلبة والطالبات الذين هم قوام المستقبل .

عبد الله العلي المطوع

وزارة التربية والملابس القصيرة

ان وزارة التربية مدعوة بأن توقف فوضى الازياء شبه العارية التي ترتديها المدرسات والتلميذات والواجب الاسلامي يحتم على وزارة التربية أن تقوم بدور حازم لا تساهل فيه بالحفاظ على الاجيال ومنع هذه الازياء الغربية الماجنة من أن ترتديها المدرسات والتلميذات ونحن ندعو وزير التربية ووكيلها الى القيام بجولة تفتيشية في مدارس البنات ليروا باعينهم هذه الأزياء المذهلة التي لا تليق بالمرأة المسلمة ، ولتضع الوزارة حدا لهذا التفسخ والاستهتار .

دعوا مدرسي الدين يؤدون رسالتهم

في الوقت الذي يكرس فيه قسم تفتيش التربية الاسلامية في وزارة التربية كل جهده لانجاح عملية الفصل التي تمت بين تدريس اللغة العربية وتدريس التربية الاسلامية . في هذا الوقت الذي يحرص فيه المخلصون على تربية النشء تربية اسلامية سليمة نجد ان بعض المدرسين والمدرسات من ذوي الميول المشبوهة والاتجاهات اليسارية والالحادية يقومون بنشاط مشبوه في اوساط الطلاب .
ونحن على ثقة من ان الطلاب
المسلمين الواعين في المدارس
يكشفون وباستمرار هؤلاء
المدرسين والمدرسات ويفضحون
نواياهم ، وانا لنطالب وزارة
التربية ان تشدد الرقابة على
هؤلاء وان تتاكد من ميول
المدرسين حماية للاجيال من
التيارات الخلقية الشاذ
والالحاد المتزين بازياء التقد
والمدنية .

الاستاذ المودودي يحث المسلمين على التضرع الى الرحمن أن يرفع هذا الباس الشديد عن العرب ..

الفلسطينية .

اما الاستاذ المودودي أمير الجماعة الاسلامية فقد ارسل برقيات الى الملك وعرفات والرئيس البكر والرئيس الاتاسي سائلا اياهم باسم الله جل جلاله ان يوقفوا هذه الحرب التي يقتل فيها الاخ اخاه واخته . واضاف في برقيته ان هذه ليست هي الطريقة التي تحرر بها فلسطين ان هذه الحرب مصيبة للعرب كلهم ولا يستفيد منها احد سوى اسرائيل . كما دعا الاستاذ المودودي مسلمي العالم كله ان يتضرعوا الى الله فهو القائل « فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا » داعين الرحمن ان يرفع هذه الغمة القاتلة وان ينقذ القيادات العربية من هذا الصراع والاختلاف وان يمكن الامة العربية من هزيمة عدوها

كما حث مسلمي العالم على مطالبة حكام الاردن وسوريا والعراق وقادة الفدائيين ان يوجهوا سلاحهم نحو العدو المشترك وان يعيدوا الصفاء والاخوة فيما بينهم .

كما قال ان الحرب الاهلية ستشجع اسرائيل على الاستقرار وعلى تجديد العدوان وسيتحطم الامل في تحرير فلسطين وتدمير اسرائيل .

عن جريدة « دون » بتصرف

محنة الأمة الإسلامية

الامة الاسلامية دخلت في محنة قاسية .. وتجربة عنيفة .. فعلى أرض الاردن .. وعلى مرأى من العدو ، وسمع من العالم كله التقى المسلمون وجها لوجه في مقتلة رهيبة .

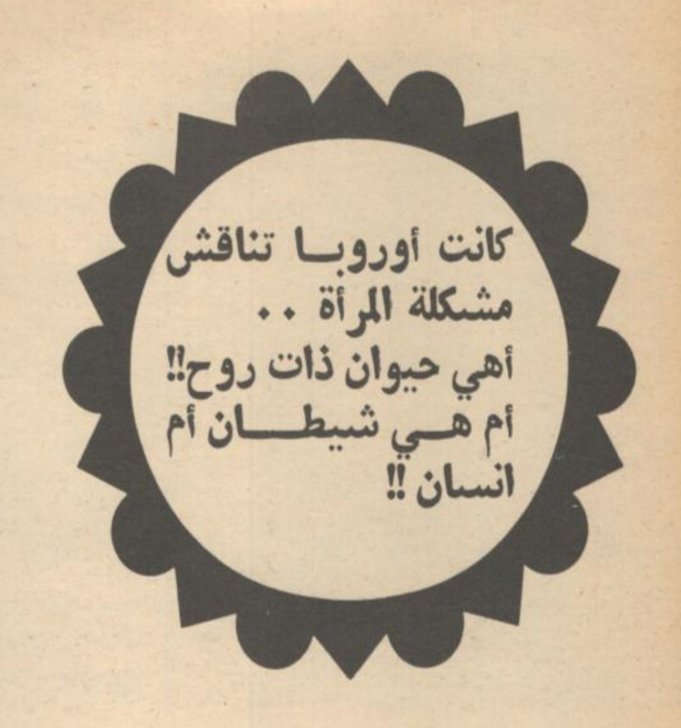
محمد يقتل محمدا .. وعبد الله يقتل عبد الله .. وعمر يقتل عمرا .. ويجري دم الجميع انهارا يسبح فيها اطفالنا الايتام ، وتغذي روافدها دموع الثكالى .

المجزرة الرهيبة التي جرت في الاردن ليست خلافا بين الفدائيين وبين الجيش الاردني .. كما يصوره البعض .. ولكنها وصف دقيق لواقع عالمنا الاسلامي .. فصراع الاردن يكشف عن الخلاف الفكري والعقائدي والمصلحي .. وتداخل الغرب والشرق ، وهيمنة الصليبية وتسلل الشيوعية ، وفتنة الصهيونية .. أنه خلاف قديم يمتد الى قرون بعيدة ، غذته الصهيونية والصليبية ولم يجد منا من يصده او يقف في وجهه .

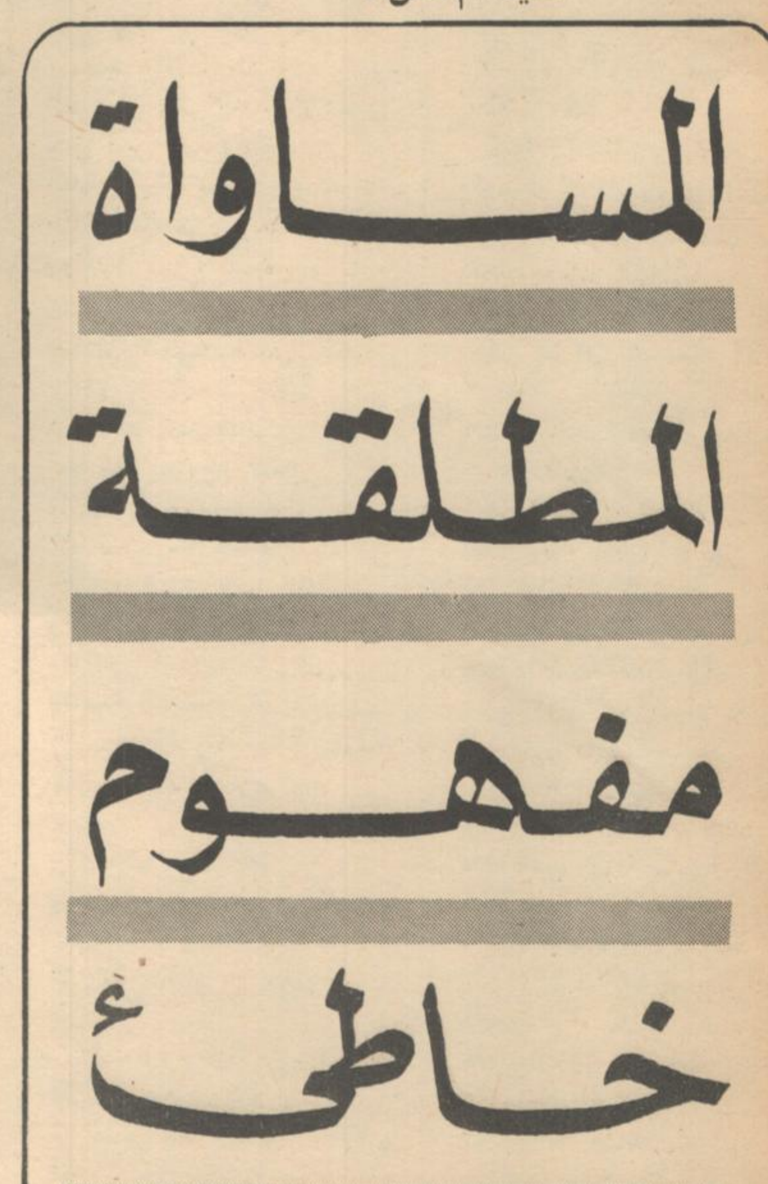
كانت ولا زالت خطة أعدائنا الا يلتقي اثنان الا وبينهما سيف ..

كانت ولا زالت خطة اعدائنا الا نجتمع في مسجد او معهد أو مصنع ولكن تفتح لنا ابواب الملاهي عن آخرها ..

كانت خطتهم أن تقوم اسوار من حديد بين الدويلات
اسلامية حتى تنمو وتنشط
لشعوبية والاقليمية .
كانت خطتهم أن يمزقوا
ما بيننا وبين ديننا من اواصر
وعلاقات قوية .. ويقيموا
سدا عاليا يحجب عنا الضوء
والشروق ويتركنا نتخبط في
الظلام ..
كانت ولا زالت خطتهم
وامنيتهم ان نفنى ونموت ونندثر
لترتفع صلبانهم ومطارقهم
ونجومهم فوق أجداثنا .
هذا هو مخطط اعدائنا الذي
انتهى بنا الى هذه المآسي
الرهيبة .. اقتتال تشهده
قبة المسجد الاقصى المعفرة
بدخان اليهود .
ودماء طاهرة ترتشفها
الصهيونية سكرى بالنصر على
دول المنطقة كلها ..
ودمار وخراب وضياع
وتمزق يشمت فينا كل اعدائنا
ويثير احتقار وازدراء كل من
يسمونهم اصدقائنا .
ووسط الدخان والنار
والفتنة لا يسعنا الا ان نصعد
نداء ليس من حكومة ولا من
شعوب ولا من جيوش ولكن
من السماء الصافية .
« واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة » ..
ونداء وحدة صادقة على
قاعدة اصيلة « واعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
واذكروا نعمة الله عليكم اذ
كنتم اعداء فالف بين قلوبكم
فاصبحتم بنعمته اخوانا . »



تفضلت السيدة أم شفق حرم الدكتور عبد الرزاق مخللاتي بارسال هذه الكلمة القيمة عن موضوع « المساواة المطلقة مفهوم خاطىء » والتي كانت قد نشرتها في احدى المجلات التي تصدر في المانيا والمجتمع يسرها أن تنشر للمرة الثانية احدى المقالات القيمة للسيدة أم شفق .



لا شك ان من حسن حظ المراة المسلمة التي قادتها ظروف معينة لتعيش فترة من الزمن هنا في بلاد الغرب ، وتقف على مشاهدات وأوضاع تراها وتحسها هنا وهناك مشاهدات غريبة بعيدة عما كانت تعيشه وتراه في بلادنا ثم لا شك ان كل واحدة منا قد تعرضت لاسئلة متعددة تطرح عليها من جارتها او من البائعة التي تشتري منها أو من الجماعة التي تجمعها بهم صدفة او لقاء ما . أسئلة واستفهامات كثيرة لا سيما ملاحظاتهم الاولى التي تدور حول الحجاب واللباس والزي بشكل عام هذه الاسئلة وتلك تكون في أغلب الاحيان فاتحة لفكرة راسخة في عقول الغربيين عن المراة في بلاد الشرق . بل عن المراة المسلمة بشكل عام .

انهم يتعرضون لموقف الاسلام من المراة ، فهم يعيبون علينا تخلفنا وجهلنا سيما تاخر المراة وجهلها ، فيدعون بانها جاهلةوقد حرمها الاسلام من العلم والثقافة ، وانها لا تفهم من حياتها الا انجاب الاطفال ويصورون للعالم أجمع كيف ان الاسلام جعل من الرجل انسانا يتحكم في شئون المراة ويستعبدها سيما انها في حاجة مادية اليه حيث لا معين لها سواه لعدم استطاعتها الكسب والعمل ... وهكذا يشوهون موقف الاسلام بالنسبة للمراة وللاسف فقد نسي الغرب او تناسى موقفه من المراة .

هل المرأة انسان أم شيطان

ففي القرون الوسطى حيث عقدوا في القرن السادس مؤتمرا كبيرا في احدى مدن فرنسا للنظر في المراة ما هي ؟.. أحيوان ذات روح ام لا .. أهي شيطان ام انسان ؟ واخيرا انتهوا الى انها حيوان ذات روح وخلقت لخدمة الرجل فقط .

ومن عجائب القدر ومفاخر تاريخنا الاسلامي انه بينما كان الفرنسيون والغربيون يشكون في انسانية المراة ويعقدون المؤتمرات لذلك ، ارتفع صوت نبينا العربي الامي محمد صلى الله عليه وسلم يعلن من مكة بان النساء شقائق الرجال ، ويتلو قول الله تبارك وتعالى « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى » .

ولكن للاسف ابتعدت المراة عن الاسلام ، بل ابتعد المسلمون عنه ، وامسينا لا نفهم منه الا ما يشيعه أعداؤه سيما هنا في الغرب فما زالت الصليبية الحديثة والصهيونية الحاقدة تلعب دورها في تشويه كثير من قضايا الاسلام أمام الغرب . تفخر المراة في الغرب بما وصلت اليه من تحرر ومكانة ومساواة للرجل ويرتفع صوت المراة في الشرق مطالبة بما وصلت اليه الاولى ، ولئن جاز للاولى ان تفخر بذلك بعد عصور الظلام التي عاشتها (علما بان ما وصلت اليه من الذل والخزي والعار في كثير من جوانبه وسنأتي على توضيح ذلك في اعداد مقبلة) فكيف يجوز للمراة المسلمة في الشرق والتي انصفها الاسلام وأعطاها حقها كاملا منذ القرن السادس أن تعلن للعالم اجمع بانها تعيش في بؤرة من الجهل والظلم ، وانها تريد اللحاق بالمراة في الغرب متناسية انصاف الاسلام لها ولوجودها بل رمت بذلك كله وبدأت تطالب بالمساواة المطلقة مع الرجل .

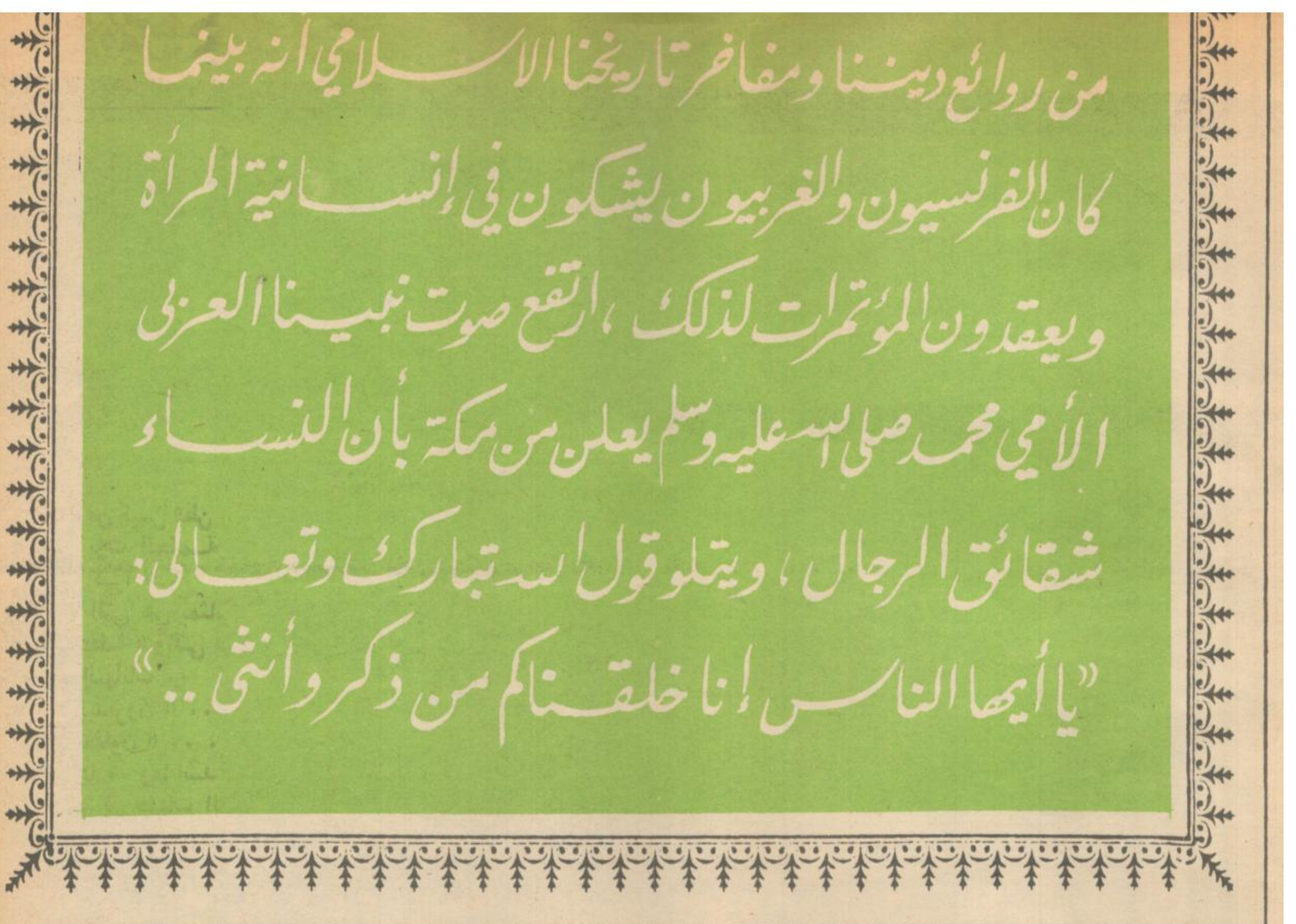
فكرة المساواة

أستطيع القول وبصراحة تامة بل وبشكل علمي ، بأن فكرة مساواة المراة بالرجل كفكرة خاطئة من الاصل قصد بها انتقاص لانوثة المراة من جهة كما انها انتقاص لرجولة الرجل من جهة اخرى ذلك لانه ومن الاصل قام على اساس مخالفة صريحة واضحة للطبيعة الفطرية ومعارضة واضحة لسيكولوجية المراةوخصائصها الفطرية الاصيلة ، كما انه يتعدى بمفهومه ووضعه الذين ينادون به حاليا على طبيعة الرجل ودوره في الحياة بشكل عام .

وسوف نأتي على مناقشة الفقرة الثانية من المشكلة كون فكرة المساواة المطلقة ـ مساواة المراة بالرجل ـ انتقاص لرجولة الرجل ـ (في أعداد متتالية) بعد اتمام مناقشة الشق الاول ونتائجه الفردية والاجتماعية مستقرة من نتائج مساواة المراة بالرجل هنا في بلاد الغرب .

عقدة الشعور بالنقص

للاسف ان مجتمعنا قد مرض امراضا مزمنة فبات يئن ويتخبط دون الاهتداء الى علاج شاف وهذا المرض بل هذا الوباء الخطير قد انتقل الينا من بلد الحضارة والرقي بل من البلد والعالم الذي يسمي نفسه متحضرا وهو في حقيقة واقعه عالم وبلد متدهور الاخلاق منحط القيم ، ومن مظاهر المرض الاجتماعي الذي أصيب به مجتمعنا هو الشعور بالنقص ـ حيث ان من علاماته واعراضه ـ ظاهرة التقليد ـ ـ التقليد الاجتماعي والتقليد الفردي ويشمل تعبي ـ التقليد ـ تقليد السلوك في آن واحد ، ولما كانت الملاحظة العلمية قد اثبتت ان المجتمع الضعيف ينظر لنفسه ابدا بانه ضعيف ويحاول جاهدا ان يقلد المجتمع القوى فان ظاهرة التقليد



الفكري والسلوكي تجري عفويا وبشكل لا شعوري عند الفرد والمجتمع .

ولما كان القرن العشرون ـ قرن الحضارة والرقي ـ كما يسمونه ـ اذ حمل معه اسس ومفاهيم هذه الحضارة والتي تعتبر معكوسة ومقلوبة نظرا لما كان سائدا ، ونظرا للفلسفات المادية الصارخة التي قامت وتقوم عليها من رأسمالية غربية وماركسية شرقية ، فانه قد غشى غشاوه على عيون المصلحين والمربين وانساقوا مع هذه الفلسفات وتلك ، وبعدها نستطيع تصور نتائجها سيما بعد ان سلطت الانوار المختلفة الانواع ، وبعد ان حملت اجهزة الاعلام حملتها في الشرق والغرب وحتى في بلدنا اذ أسرعت تدك اركان التراث الماضي سيما تراثنا الثقافي بكل فلسفاته ومبادئه وقيمه واخلاقياته وتشريعاته .

كان كل ذلك في اواخر القرن التاسع عشر وامتد ذلك الى القرن العشرين وما زال حتى الان واذا بالوسائل والاساليب السابقة تضخم الغرب وتشيد بحضارته المادية الحالية وتعمل على ضآلة الشرق وأساليبه ومبادئه وتشريعاته .

كل ذلك خلف شعورا جديدا أمسى يتضخم مع بدء القرن العشرين هذا الشعور (عند شعبنا وبلدنا الشرقي المسلم ـ والذي ابتعد عن الاسلام ـ) الذي امسى تحركه بواعث خفية لا شعورية عميقة بأن الغرب عظيم والغرب متقدم والغرب قوي وكامل ، كان كل ذلك بفضل فلسفته المادية التي قامت عليها حضارة القرن العشرين فما علينا الا ان ننهج نفس النهج لنلحق بالدول الكبرى ... وامام هذا الشعور راحت نفوسنا تشعر بالفرق الواسع بينها وبين نفوس الغربيين المطمئنة الهادئة السعيدة ـ كما تصورها الدعاية علما بانها على العكس من ذلك تماما كما نلاحظه نحن هنا في الغرب ـ ولكن ما لبث ان امتد هذا الشعور الى اكثر من ذلك وقام شعور اخر بجانب الشعور الاول الا وهو ـ تقديس الغرب وتعظيمه شعور بانتقاص الانا وضعفها ـ وبتعبير اصح ولد الشعور بالنقص في نفسياتنا وامكانياتنا ـ في فلسفة حياتنا ونهجها وامتد ذلك الى تراثنا وتشريعاتنا المقدسة حيث بدأ المسلمون غير الواعين امام هذه الدعايات وتلك المشاعر يشكون في الاسلام ويعتبرونه شيئا مضى وانتهى ولم يعد يساير التطور الحالي ولا يفي بمستلزمات القرن العشرين الضخمة .

ثم سلطت الانوار وبقوة هذه المرة على المرأة في الغرب ، وبوسائل مختلفة صورت على أنها تعيش في سعادة مطلقة وهدوء كامل كونها تتمتع بشخصية قوية كشخصية الرجل وهي على مساواة مطلقة معه في جميع النواحي ، وكرد فعل لهذه الصور المتنوعة اولا ولتلك الدعايات المادية المصورة وغير المصورة ثانيا ، ذهب من يدعي الدفاع عن المرأة ـ عندنا في الشرق المسلم وفي الغرب بؤرة الفساد والانحراف ـ مناديا بانه يجب ان تخرج المرأة في الشرق من قوقعتها بل يجب ان تحطم جدران البيت بأي شكل كان وتنطلق للحياة الاجتماعية ، وراحوا ينادون ويتبجحون يدفعهم تيار مغرض شرقي او غربي ، بان سجن المرأة في البيت وعدم اشراكها في الحياة العامة ثم عدم مساواتها المطلقة مع الرجل وعدم اعتبار صوتها كاملا كصوت الرجل يسمع في جميع الظروف والاحوال ، كل ذلك انما هو انتقاص لها ، بل ووضعها في مرتبة أدنى من مرتبة الانسان الناطق العاقل الاجتماعي بالفطرة .

وهنا وقفت المرأة في الشرق أمام هذه الشعارات الجديدة التي تسمعها وقفت تردد مع شعور بالخوف والنشوة في آن واحد ، ثم راحت هذه الافكار المسمة والشعارات المزيفة تسري في عقلها بوسائل مختلفة ، تفننوا فيها ـ تحاول جذبها واغراءها ـ وللاسف

ومع مرور الزمن بدأت تمثل ه
الشعارات والافكار ثم ارتفع صوت
هي نفسها تطالب بتحقيق ذلك .

ازدواج الشعور عند المرأ
الشرقية

ومنذ تلك الفترة أمست تعان
شعورين متناقضين شعور بقوة الم
في الغرب يقابل شعور قتال بضعف
شعور يصور لها ان المرأة الغربي
عنصر فعال وشعور يوحي لها بعجز
واتكالها . وبدأت تربط مع هذا وذ
ان تلك تأمر وتنهى وهي يجب ان تس
وتطيع فقط ، بان تلك انسان ممتا
حياة يأخذ ويعطي ويحقق وجو
كانسان عاقل بفكره وهي آلة تتحط
ببطء وتتحرك بعجز وبارادة خار
اذ يجب ان تصبح داخلية ذاتية .

بهذه الالية ازدوج الشعور ف
نفسية المرأة في بلادنا وكان ذلك ا
المرحلة التي يسميها التقدميون ف
بلادنا ـ عصر النهضة وتحرر المرأ
وامام هذا الازدواج ضعفت نفس
وارادتها وبدأت تتلقى كل شيء ف
الغرب على أنه نموذج لها ولحي
ومجتمعها وعقيدتها وأمسى التقلي
الاعمى رمزا لحياتها .

الاشتراكيون

اينما تطلعت الى زاوية من زوايا العالم الاسلامي تجد الاسلام والمسلمين محاربين، والحرب التي تشنها المبادىء اليسارية بواسطة عملائها لا تقل عنفا عن الحرب التي تقوم بها المبادىء اليمينية لا بل قد تكون أدهى وامكر . ان حرب اليمين واليسار للاسلام يدعو الانسان الى التفكير والبحث عن الدوافع التي من أجلها نشبت هذه الحرب في فترات مختلفة ومتواصلة منذ أن عز الاسلام واهله . ان اليهود حوربوا وشردوا في أكثر من مرة والسبب على الغالب ، هو جشع اليهودي واحتكاره لمصادر رزق المجتمعات التي عاش فيها ، فكان المبرر للتشريد ، ان هذه الصفة لم تشتهر عن المسلمين ، فالاسلام خلق الرجل المسلم المتكامل اينما توجه بات بخير ، فما بال المسلمين يعانون في البلدان التي هم فيها اكثرية بالمستوى الذي يعانون في البلدان التي هم فيها اقلية ؟ وما بال الامم المختلفة التي نقلها الاسلام يوما من الحضيض الى مستوى الانسانية ترد على المسلمين بالضرب المبرح دون رحمة ؟ وما بال الغرب والشرق يتباريان في انهاك المسلمين وبالتالي انهائهم ؟ هل لدعاة المذاهب المختلفة في العالم الاسلامي جواب غير ان هذه المذاهب ترى ان الخطر الوحيد عليها في حاضرها ومستقبلها هو الاسلام ، وانها مهدده ومزلزل كيانها في الوقت الذى يجد فيه الاسلام وطنا يقيم عليها قدميه ويركز بنيانه وتتجدد رسالته . وهي مذاهب درس أبناؤها التاريخ بعمق واتخذوا منه عبرة بنيت على دوافع عنصرية حاقدة غليلة ، وانطلاقا من ذلك نذروا انفسهم للعمل على أن لا تقوم للاسلام قائمة في بقعة من بقاع الارض قريبها وبعيدها .

وفيما يلي ما هو عليه الاقلية المسلمة في بورما كما ورد في العدد الاول من المجلد الخامس من مجلة القسطاس CRITERION التي تصدر مرة كل شهرين عن اكاديمية البحث الاسلامي في كراتشي / الباكستان .

يكون المسلمون في بورما اكبر الاقليات اذ يبلغ عددهم ثلاثة ملايين ، ويبلغ عدد سكان تلك البلاد ثلاثين مليونا ولكن الحكومة الاشتراكية في بورما تتبع معهم سياسة القمع والاضطهاد . وبلجوئها الى القوة ، فان الحكومة البورمية جعلت حياة المسلمين هناك تعيسة . وفي كل يوم تصدر الحكومة تعليمات جديدة تحول دون تمكن المسلمين من القيام بالتزاماتهم الدينية . كما ان هذه التعليمات قادت الى ايقاف المصادر المالية للجوامع وللمدارس الاسلامية الخاصة التي خدمت المسلمين سنوات طويلة . ونتيجة للتضييق على الجوامع والمدارس الاسلامية وكذلك على المعلمين المسلمين . فقد سلب النشء الاسلامي الجديد حق الحصول على الثقافة الاسلامية . ونتيجة لسياسة التمييز فان المسلمين كذلك دمروا اقتصاديا وان ممتلكاتهم جميعها قد استولت عليها الدولة . ان الهدف الرئيسي للدولة الاشتراكية في بورما على ما يظهر هو قطع كل وسائل الحياة على المسلمين لارغامهم في النهاية على هجرة بلدهم تحت ظروف مجبرة . وبالفعل فان هناك عشرات الالاف من المسلمين البورميين قد هاجروا من مقاطعة (اراكان) الى باكستان الشرقية . ويبدو ان سياسة الحكومة البورمية ايضا تهدف الى جعل المسلمين في اراكان اقلية عن طريق ارغام بعضهم على الهجرة الى الباكستان. ونحن نسوق الدليل على صحة ما نقول :

● في شهر نيسان من عام ١٩٦٧ قامت قوات الحكومة بتهجير الفين من المسلمين المقيمين في اراكان الى جهة غير معروفة بحيث لم يعرف مصيرهم ، وعندما فرضت عليهم مغادرة بيوتهم لم تسمح لهم بحمل اي شيء مما كانوا يملكون . وقد لوحظ مؤخرا أن بعضهم وصل حدود باكستان الشرقية مشردين يستجدون المأوى والمأكل .

● وفي شهر مارس من نفس العام قامت القوات الحكومية ايضا بابعاد حوالي الفين من مسلمين آخرين ورميهم على الحدود الباكستانية تحت رحمة السماء . وقد اعلنت احدى الصحف البورمية حينذاك أن اولئك المبعدين من أصل باكستاني ، ولكن ذلك الخبر لم يكن صحيحا لانهم جميعا كانوا يحملون هويات بورمية .

● وفي شهر حزيران من العام نفسه قامت الحكومة ايضا بطرد حوالي ثلاثة عشر الفا من المسلمين من بيوتهم وذلك في مناطق مختلفة ، وتركتهم دون مساكن او طعام .

تاريخ الاسلام في بورما

ان العالم الخارجي يجهل تماما الوسائل التي تستعمل للتضييق على المسلمين وللتنكيل بهم ولتعذيبهم في ذلك الجزء من العالم . وفي أدناه لمحة تاريخية عن مسلمي بورما كما يوردها السيد د. عبيدا وهو لاجىء من بورما ، وبعض ما يعانونه كمسلمين .

تشكل مقاطعة اراكان الجزء الشمالى الغربي من بورما ويسكنها اجناس مختلفة ، بعضهم يدين بالاسلام والبعض الاخر بالبوذية . اما المسلمون فهم من جنس الـ «روهنجيا» أو من جنس « خامان » . أما الروهنجياز فيشكلون الجماعة الثانية من ناحية العدد في تلك المنطقة . وقد كانت هذه الجماعة تشكل ٧٠٪ من عدد اراكان حتى عام ١٩٤٢ .

ويعتبر الروهنجياز من سلالات العرب والباثان ومسلمي البنجال ، وقد سكنوا منطقة اراكان بناء على دعوة

فى بور

يعملون على محو الإسلام

حكام المغول وذلك في القرن
الثامن عشر وانتشروا في جميع
ارجائها ، الا انهم مؤخرا
تركزوا في منطقة روانج بين
نهر كالادان ونهر ناف . وقد
تزاوجت هذه السلالات
المسلمة الثلاث وكونت مع
الزمن ما يعرف حاليا
بالروهنجياز .

اشتهرت منطقة روانج بالامن
والهدوء عبر الاجيال ، الا ان
سكانها تعرضوا مؤخرا الى
التعذيب والتشريد . ففي
عام ١٩٤٢ قام أحد الاحزاب
البورمية بتسليح جماعة
واوعزت اليها بالتنكيل
بالروهنجياز وطردوهم من
ديارهم ، وقد قامت تلك
الجماعة بتنفيذ ما امرت به ،
ولم يأت عام ١٩٤٨ الا وكانت
المنطقة خالية تقريبا من جنس
الروهنجياز وبدىء بعد ذلك
باسكان اجناس اخرى غير
مسلمة في الاماكن التي طرد
منها المسلمون. وفي عام ١٩٤٨
عندما حصلت بورما على
استقلالها ، حاولت الجماعة
المطرودة استعطاف ضمير
الدولة الجديدة لاعادتها الى
اماكن اقامتها ولكن ذلك

الاستعطاف ذهب هباء . منذ
ذلك التاريخ وسكان المنطقة
اعطيت اسما جديدا غير
اسمها الذي منه اشتق اسم
تلك الجماعة .

تدنيس المساجد ومنع الحج

ان نهب القرى في روانج
وتدميرها وتدنيس اماكن
العبادة وتخريب المزارع
اصبحت كلها مظاهر عادية
ومتكررة، وكذلك حرق المساجد
او قفلها . والاجتماعات التي
تعقد لاغراض دينية منعت
كليا ، وان السلطات العسكرية
والحكومية تتخذ من المساجد
مركزا لها عند تجوالها في
المنطقة ، وبالاضافة الى ذلك
فان المنكرات ترتكب في هذه
المساجد . لقد منع الطلاب
والموظفون المسلمون الحكوميون
من اداء فريضة الجمعة
ولتعطيل هذه الفريضة فان
اجتماعات طارئة تعقد في وقت
الصلاة كما ان الموظفين يكلفون
بأعمال رسمية في ذلك الوقت
ان طلب السماح بأداء تلك
الفريضة جزاؤه الضرب او
الطرد او الفصل من الوظيفة.



رئيس بورما اونو يصعد ويداه خلف ظهره

كذلك فان الائمة والحجاج
والرجال المتدينون لم يسلموا
من التعذيب ، حتى ان الوعظ
والدعوة الى الاسلام في بورما
اصبح يشبه الجريمة . ان
فريضة الحج عطلت ايضا منذ
عام ١٩٦٢ .

ما يعانيه المسلمون اقتصاديا :

نتيجة لما يعانيه المسلمون
من التمييز فقد ساء وضعهم
الاقتصادي واصبحوا
يستدينون من المرابين غير
المسلمين بحيث اصبحوا
يعجزون عن سداد ديونهم .

ان سوء وضعهم الاقتصادى
سلبهم اقل معاني الشعور
بالاطمئنان وانحدروا نتيجة
لذلك الى مرحلة العبودية .
ان ٩٥٪ من الروهنجياز
يعملون مزارعين او عمالا
في الحقل الزراعي ، ولذلك
فهم يعتمدون على منتوج
الارض . ان العهد الاشتراكي
الحالي يفرض عليهم ان يسلموا
٩٠٪ من المحصول الى الدولة
وبغير هذا الشرط لا يستطيع

(البقية صفحة ٢٦)

ملامح التخطيط والحركة أيام..

بقلم جمال النهري

□ « المؤمن كيس فطن » ..
« ومن يؤت الحكمة فقد
[و]تى خيرا كثيرا » ..
والآيات التي هي بمثابة
[«] منبهات عقلية » والتي تنتهي
[ب]مثل هذه النهايات ..
« أفلا تتدبرون » .. ؟
« أفلا تعقلون » .. .. ؟
ما أكثرها .. وما أشد عمق
[م]راميها .. في جنبات الكتاب
[ال]كريم .
وبرغم ان الفطنة قد يختلف
[م]ستواها من عصر لعصر الا أنه
سيظل دوما من أكبر أهداف
[كت]اب الله الحكيم انتاج « العقل
[ال]ذكى المسلم » الذى يجيد
[«] فن بلوغ الهدف » .

□ وحين تحركت شفتا
[ال]رسول صلى الله عليه وسلم
[بك]لمات القرآن كان يتحرك
[«] لهدف » . والهدف كان
[«] اعلاء » كلمة الله .. وبمفهوم
[الم]خالفة فلقد كان هذا
[«] التحرك » يستهدف في نفس
[ال]وقت « اسقاط » ما عدا
[«] كلمة الله » من كلمات واثبات
[...]ارها عمليا ..

□ وهذا الاسقاط كان يعني
[اب]دال « قوة شريعة الله » محل
[ق]وى وسلطات متعددة مزقت
[الم]جتمع البشري .
ولكي يتم هذا الابدال كان
[لا] بد له منذ « لحظته الاولى »
[م]ن « خطة » .

[ال]خطة في مكة وتكوين [ال]قاعدة في ظلال القوى القائمة

[...] بعض أصول الخطة في مكة
[...]ان الهيا بينما ترك البعض
[الآ]خر لاجتهاد الرسول
[و]أصحابه .
ولا شك أن الحكمة كانت

وستظل تقتضي ان ترتكز الدعوة على « قاعدة » متينة من الاهل والعشيرة ومن ثم نزلت الآية « وأنذر عشيرتك الاقربين » .

وفي حدود هذه الدائرة ، ترتكز الحركة على الصدق في القول والتعامل .. !! بحيث يكون « نموذج الحركة » مثالا يثق فيه المجتمع الذى حوله يحبه ويصدقه .

وقف الرسول وقال : « يا بنى عبد المطلب .. يا بنى فهر أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلا بسفح هذا الجبل تريد ان تغير عليكم صدقتموني ؟ .

قالوا : « نعم » ..

قال : « فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد » .

□ ولأول وهلة قد ينصرف الذهن عن تصور وجود خطة في مكة .. ولكن الحقيقة أن الاضطهاد كان يمثل عنصرا الهيا بمثابة « نار الصقل » تحمى هذه المجموعة الجوهرية من تسلل العناصر المزيفة . وكانت « الاجتماعات المتكتمة » تمثل عنصرا بشريا آخر له فائدتان : أحدهما عدم استثارة قريش وثانيها تجنب أذاها للدعاة قدر الطاقة ..

الاستفادة من مراكز القوة في مكة

□ ذهب أشراف قريش وممثلو السلطة القائمة آنذاك الى أبي طالب فقالوا :

« يا أبا طالب : ان ابن أخيك سب آلهتنا وعاب ديننا وسفه أحلامنا .. وضلل آباءنا فاما أن تكفه عنا .. واما أن تخلى بيننا وبينه .. فانك على مثل ما نحن عليه من خلافه .. فنكفيكه » .

ولقد رفض أبو طالب تسليمه، رفض لأنه يمثل « أحد مراكز القوة » في مكة « وَقَبِلَ » الرسول هذه الحماية برغم أن أبا طالب لم يؤمن .. ! هذه الحماية التي اتخذت صورة أكثر شعبية فيما بعد .. !!

.. والا فلماذا كانت الهجرة للحبشة .. اذا لم تكن لأمن الحركة ؟ وتكوينا لقاعدة خارجية

□ أشتد « التعذيب » وتفننت قريش في تصانيف العذاب .. واضطر « عمار » وهو من هو .. أضطر أن ينطق بكلمة الكفر « بلسانه فقط » .. وقيل أنه أكره على « سب » النبي صلى الله عليه وسلم .. هكذا بلغ المعذبون بالمعذب.. وبلغ فن التعذيب.. وهكذا قرر الرسول «التخطيط» للهجرة.. والبحث عن «أرض» بها « ملك لا يظلم الناس » ..!! فكانت هذه الارض هي « الحبشة » ..

و « انتقيت » عناصر المهاجرين فكان منهم رضي الله عنهم جميعا : عثمان بن عفان ورقيه « بنت » رسول الله ، وأبو حذيفة وامرأته سهلة ، وعبد الرحمن بن عوف، وعثمان ابن مظعون ، وعبد الله بن مسعود .. تتبعهم قريش فلم تلحق بهم ..

□ ثم انه قد بلغهم وهم في أرض الهجرة أن قريشا « صافت » الرسول فاتجهوا للعودة لمكة ولكن هل كانوا



خلونها دون تقصي للمعلومات
تأكيد . لقد ((بلفهم))
ترابهم من مكة أن قريشا
تغيرت .

فدخل كل رجل في ((جوار))
ل من قريش . ولنا أن نعلم
هذا المجتمع الكافر كان
ف ((الرجولة)) ويحترم
لجوار)) .. وهكذا استفادوا
القوى القائمة في مكة مع
ها .

أمن الحركة

□ ارتبطت فكرة الهجرة
ة التخطيط ((الأمن الحركة))
عوة والدعاة معا . وكان
تداد التعذيب أجراس خطر
نق يستهدف مستقبل
حركة . ولذا نلاحظ ارتفاع
. المهاجرين في الهجرة الثانية
١٥ الى ٨٣ رجلا و ١٩
امرأة الى نفس الارض :
بشة ما دامت توفر العناصر
أمينة)) التي سبق تحديدها.
دراسة والاستيثاق من

الاسلوب الذى يتبعه النجاشي في الحكم وقد صدقت هذه الدراسة في تفهمها لعقلية النجاشي وخلقه .

التتبع وأساليبه

.. لم تكن قريش بالخصم البدائي الذى لا يحسن استخدام ((أساليب الذكاء))

.. بل كانت بعيدة النظر فلم تحصر نظرتها في حدود مكة وما حولها ولا في حدود الجزيرة كلها ولم تكن لتدع فرص النمو لقاعدة خارجية مضادة ((دون أن تتبعها بمؤامرات القضاء عليها .

فارسلت من رجالها من هم اشبه ((برجال المخابرات)) في عصرنا . رجال تميزوا بالذكاء والحنكة ومن المناورة والحديث والرشوة .. مما لا يختلف كثيرا عن اساليب العصر وان اختلف نوع الهدية من المال الى النساء الى الخمر الى التلويح بالسلطة .. الخ .. !!

فهم أولا حملوا هدية ((رشوة)) للنجاشي ولا بد ان الهدية كانت تليق قدرا بمكانة ملك ..

وهم ثانيا شككوه في نوايا المهاجرين وبلغة العصر أفهموه أن هؤلاء قد ((يقلبون نظام الحكم)) .. .. !

يقول عمرو بن العاص)) :
((لقد بعث اليك ابن عمه ((يقصدون الرسول)) ليفسد عليك دينك ((وملكك)) فاحذرهم ..

وادفعهم الينا لنكفيكهم ..؟؟

وقدموا الدليل .. فماذا كان .. ؟

((انهم اذا دخلوا عليك . لا يسجدون لك ولا يحيونك بالتحية التي كنت تحيا بها رغبة عن دينك .. !!

فلما استمع النجاشي الى رد جعفر ورآه مقنعا .. حين ذكره بانهم لا يسجدون الا لله .. أعادوا الكرة في اتجاه آخر .. قالوا : ((انهم يسبون عيسى وامه)) فقرا جعفر من ((سورة مريم)) ويقال ان النجاشي دمعت عيناه فلما راته بطاركته على هذا الحال تفاخروا واحسوا بالاستياء .. وخابت بعثة مخابرات قريش فيما أرادته . وردت الهدية وردوا مقبوحين . وكان النجاشي ملكا ((ينافش)) وهو يحسن الاستماع . ومن المفهوم ماذا كانت تريد قريش وماذا كان يمكن ان يكون من أمر هؤلاء لو عادوا الى مكة .. !!

أو يهلك أحد الفريقين

بلغ الصراع ذروته . وحددت قريش أهدافها في المعركة المقبلة في حضور أبي طالب .

○ تكفه

○أو ننازله واياك .. في ذلك حتى يهلك أحد الفريقين)) .

تحدد شكل المعركة .. موت أو حياة .. أرادوا أن يسلبوا الرسول مركز القوة المتمثل في أبى طالب الذى كاد أن يميل لقريش ((وبكى)) رسول الله .. ثم أتخذ أبو طالب قرارا تاريخيا .. قائلا للرسول ((فوالله لا أسلمك لشيء أبدا)) .



الاعتقال والاغتيال

وقررت قريش المقاطعة والحصار واللجوء الى الاغتيال ولجا ابو طالب بذكائه الى قاعدته الشعبية الواسعة يستثير نخوتها ورجولتها ولو كانوا كفارا .. ونجح في هذه المهمة ووافقه عليها المسلمون بتصرفهم فانحاز ((للشعب)) المسلم والكافر من بنى هاشم وبنى عبدالمطلب وبعد ان وضعت قريش بنود ((أول اعتقال في الاسلام)) .

● ألا ينكحوا اليهم ولا ينكحوهم .

● ولا يبيعوا منهم شيئا ولا يبتاعوا منهم .

● ولا يقبلوا منهم صلحا أبدا ولا تاخذهم بهم رافة .

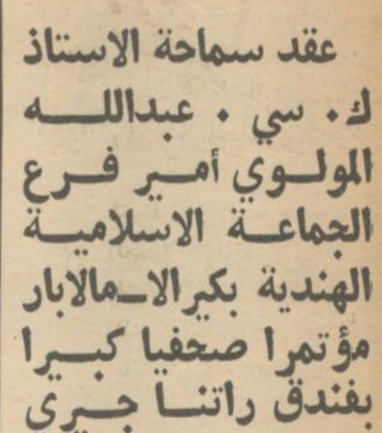
ونحن نعرف ما بلغته الحال في الشعب حتى ان ((الاطفال)) كانوا ياكلون أوراق الشجر ..

□ كل هذا ليسلم الرسول ((للقتل)) .

وعلقت ((تعليمات المعتقل)) في جوف الكعبة كانما لتستمد منها قدسية أو ديمومة .. ولكن التاريخ لا ينحنى للتعليمات بقدر ما ينفذ أوامر المؤمنين .

هذه بعض من لمحات عن التخطيط والحركة أيام الرسول . شملت التعذيب والاعتقال والمقاطعة الاقتصادية والاغتيال والمطاردة والتعقب حتى في ((البلاد الخارجية)) في النطاق الدولي بعيدا عن الارض التي جرى فيها الصراع أصلا . في الحبشة .

كان ثمة تخطيط وتخطيط مضاد . وكان تفاصل حقيقي في المجتمع اختفت منه الاشكال المائعة وكانت حرب ذكاء . وبرغم ان الله سبحانه وعد بنصر المؤمنين فهم لم يغفلوا التخطيط لحظة لحركتهم في مكة أو ما اعقبها من خطواتهم الكريمة التي طهرت العالم في فترة مشرقة من أنصع ما عرف تاريخ البشرية .



الجماعة الإسلامية الهندية

هي حركة دينية خالصة

تعمل بكل هدوء واستقرار

عقد سماحة الاستاذ ك. سي. عبدالله المولوي أمير فرع الجماعة الاسلامية الهندية بكيرالا مؤتمرا صحفيا كبيرا بفندق راتنا جيري بكاليكوت .

وقد حضر المؤتمر عدد من مراسلي الجرائد ومندوبو وكالات الانباء الهندية ومن بينهم مراسل جريدة « هندو » الانكليزية الشهيرة ومندوب وكالة يو.ن.اي. المحلية الهندية وقد صرح سماحة الاستاذ قائلا ان الهدف الذي ترمي اليه الجماعة الاسلامية الهندية هو التغيير الكامل القائم على القيم والاتجاهات المستمدة من الدين الاسلامي في جميع مراحل الحياة ومن أكبر الخطأ ان ترمى بانها حركة طائفية أو حركة شبه عسكرية ثم ذكر سماحته ان هناك مشكلات عديدة تعاني منها الحكومة الهندية ومن أكبرها وأبرزها خطرا الاضطرابات الطائفية البشعة التي تتجدد كل يوم في انحاء الهند والاتجاهات المتطرفة اليسارية وفي الحقيقة ان الحكومة لم تستطع ان تحلهما حلولا سلمية جذرية الى الان فجميع المحاولات التي بذلت نحو احلال السلام وانهاء المشكلات قد باءت بالفشل فاذا أطالب جميع الاحزاب السياسية والمنظمات الاخرى كما طالبها الامين العام للجماعة الاسلامية الهندية في احدى تصريحاته ان تبادر الى اتخاذ خطة ناجحة تسير وفقها في جميع مراحلها المسيرية السياسية في المستقبل وذلك لانقاذ البلاد من حالات الشدة والاضطراب والعنف والتوتر ولاقامة الامن فيها ولانهاء اجبار سياسة كل على الاخر بالارغام وبعد ذلك نبه الاستاذ مؤكدا انني اعتقد اعتقادا جازما أن فرض حظر بعض الاحزاب ليس علاجا سديدا لانهاء الاضطرابات والمجازر ومع هذا ان دستور الهند لا يسمح بذلك ، واما ما قيل في احد اجتماعات مؤتمر الحزب الوطني الحاكم المنعقد في دلهي باتخاذ قرار الحاق الجماعة الاسلامية بحزب « راشتريا سيفاك سنج » فهذا القرار ليس بسديد فمما لا شك فيه ان حزب « راشتريا سيفاك سنج » حزب استبدادي طائفي عسكري محض كما وصفه « المهاتما غاندي » ابو الدولة فاذا كيف يمكن الاندماج بينهما ؟؟

ثم ذكر الاستاذ ان الدين الاسلامي هو عبارة عن مجموعة القوانين والنواميس الالهية التي تمس جميع نواحي الحياة البشرية وهو نظام الحياة البشرية جمعاء وليس هو بعض التصورات والعادات والتقاليد التي ورثها المسلمون كابرا عن كابر ، والجماعة الاسلامية الهندية انما انشئت لبث هذه الدعوة القيمة السمحة بين الناس وهي الان تقدم هذه الدعوة بكل مثابرة بواسطة الكتب والرسائل في معظم اللغات الهندية وفي بعض اللغات العالمية وكل من يطلع على منشوراتها بنية حسنة وبقلب صاف غير ملزم بها وله الحرية التامة بقبولها أو ردها ولكن لا سبيل له ان يشوهها ويفتري عليها بانها حركة طائفية شبه عسكرية ، ومن الواضح ان حرية التعبير وحرية الدين ونشر العقيدة كلها مسموحة في الهند كما ينص دستورها فاذا كيف تحظر الجماعة الاسلامية فحسب ؟!

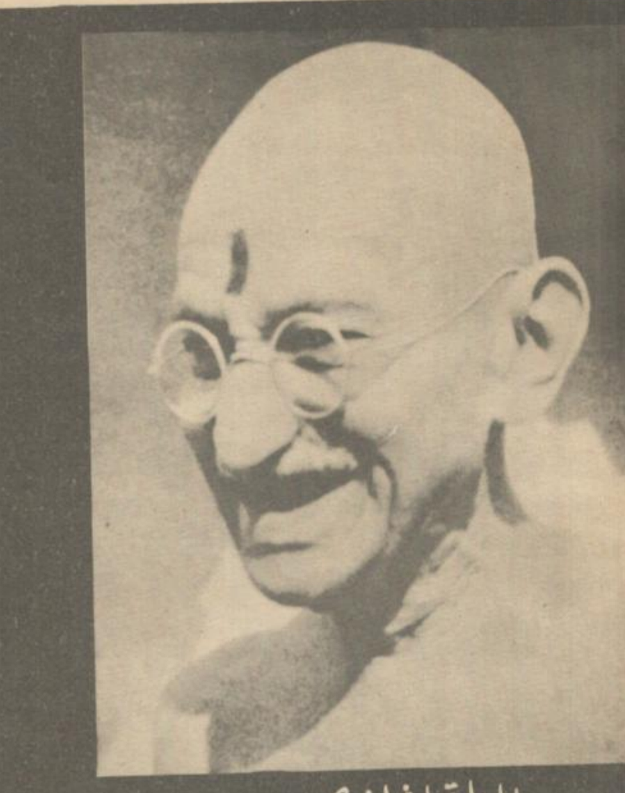
وبعد ذلك طالب الاستاذ المستمعين ان يطلعوا على دستور الجماعة الاسلامية لان البند الخامس من الدستور ينص « ان الجماعة الاسلامية تهتم في جميع نشاطاتها اهتماما بالغا بالتزام حدود الاخلاص والقيم ولن تقبل اي وسيلة ولا مخطط يصادم الصدق والامانة والتي يودي الى انفجار أي اعتداء عنصري او اشتباك طائفي او فساد وفوضى في الارض » وفي ضمن هذه النقطة المهمة تبث الجماعة الاسلامية دعوتها بكل أمانة واخلاص ووسائل دعوتها منحصرة في الكتب والجرائد والتنسيقات الدراسية والخطب والمحاضرات والمحادثات واللقاءات الشخصية وما الى ذلك من الوسائل العصرية وليس لها الجماعة المتطوعون الذين تدربوا وتجربوا في ميدان العسكر وليست هي حركة شبه عسكرية علاوة على ذلك ان من الحق انها لم تقم طيلة عمرها منذ خمس وعشرين سنة باثارة أي ثورة او مظاهرة ولم تأمر باضراب عن العمل مع ان هذه كلها مسموحة في نطاق الجمهورية .

ومضى الاستاذ قائلا انني أود هنا ان اذكركم نقطة مهمة جديرة بالالتفات اليها وهي ان امير الجماعة الاسلامية الهندية الشيخ ابو الليث الندوي الاصلاحي قد صرح في بيان له أدلى به في العام الماضي منشدا فيه ان الجماعة الاسلامية مستعدة تمام الاستعداد لقبول أي تحقيق عادل عنها من قبل الحكومة وذلك عقب ان اعلن وزير الداخلية الهندية في احدى مؤتمرات البرلمان الهندي في العام الماضي تصريحا خاطئا عن الجماعة بانها حركة طائفية شبه عسكرية فنحن كررنا هذا العرض غير مرة ولا نزال نكرره ولا ينبغي للحكومة ان تنظر الى مثل هذه الحركات بعين البغض والطعن لقلة اعضائها وضآلة قواها المادية فحسب ثم ساق سماحته لذلك مثالا قريب العهد قائلا ان الحكومة الهندية قد فصلت خمسة من المدرسين من احدى المدارس الحكومية بولاية « راجستان » في غربي الهند بمجرد تهمتها انهم يتصلون بالجماعة الاسلامية ، وقد قدم هؤلاء الخمسة شكوى في المحكمة العليا براجستان ضد هذا القرار المؤسف واخيرا وافقت المحكمة على شكواهم وأعلنت في بيانها القضائي انه ليس من مقدور الحكومة ان توضح ان الجماعة الاسلامية قد تدخلت يوما من الايام في اثارة أي عمل من الاعمال التخريبية والثورية .

ثم عقب الاستاذ مؤكدا انه لم يعذب احد من اصحاب الجماعة الاسلامية بتهمة انه تدخل في اثارة الفتن
الداخلية والاضطرابات الطائفية
والاشتباكات العنصرية بل الجماعة
حاولت ولا تزال تحاول لاقامة رابطة
اجتماعية بين أبناء الهند على أحسن
شكل واقوم طريق مع اختلاف دياناتهم
ولغاتهم والوانهم وأشكالهم ، والمثال
الواضح لذلك انها قامت بجمع
التبرعات والمساعدات في انحاء
الهند وايصالها الى أسر المصابين
المسلمين وغير المسلمين نتيجة
للاضطرابات الطائفية والمجازر البهيمية
والزلازل والفيضانات والجدب التي
جرت في انحاء الهند ، هذا وقد
قامت الجماعة الاسلامية بالتوزيع بين
مصابي جبل بور بمبلغ قدره ......
روبية وبين مصابي كلكته بمبلغ
قدره حوالي ......٥ روبية وبين
مصابي احمد اباد بمبلغ قدره اكثر م
مليون روبية وبين مصابي بيهار بمبلغ
قدره ......٣ روبية ، ان دل هذا
على شيء فانما يدل على ان الجماعة
الاسلامية هي حركة تعمل وتتحرك لخ
ابناء الهند جميعا .

وبعد ذلك لفت الاستاذ أنظ
المستمعين الى القولة المشهورة الت
قالها « المهاتما غاندي أكبر زعيم
سياسي أنجبته الهند في العص
الحديث اذ هو يعبر أحسن تعبير ع
الجماعة عقب عودته من حفلة الجما
الاسلامية التي حضرها في باتنا ف
شهر ابريل سنة ١٩٤٦ وهو يقو
« انني حضرت أمس في حفلة الجما
الاسلامية بباتنا وكانت هي حفل
المساكين ولا أعني بالمساكين أقوا
يتكففون الناس ولكن المعنى بهم أقو
ينشرون القيم الروحية ويخدمو
الناس خدمة بالغة والذين يحاولو
محاولة جدية للقضاء على التمي
العنصري وهم يقولون للناس اتبع
احكام الله ان كنتم عباد الله ، وان
لست بمتأسف ولكنني مسرور ج





المهاتما غاندي

...ني حضرت أمس حفلة الجماعة الاسلاميه .
... أقوام ينشرون القيم الروحية ويخدمون
...ناس خدمة بالغة والذين يحاولون محاولة
...رية للقضاء على التمييز العنصري وهم
...ولون للناس اتبعوا الأحكام ان كنتم عباد الله . »

غاندي

...ضور فيها ولو دعوني للحضور ...مستقبل في مثل هذه الحفلات ...ر ولو راجلا » .

...ال سماحته في معرض الردود ... الاسئلة الموجهة اليه من قبل ...مرين ان الشيوعية هي مذهب ... على الامة الاسلامية وهي من ...ب الهدامة والتيارات الفاسدة ...اء التي تضاد أسس الدين .

...خص ما جاء في جريدة «بريودنم» المليبالية الناطقة باسم فرع الجماعة الاسلامية بكيرالا نقله الى العربية عبد الرحمن تروائي المليباري - المدينة المنورة .

وبهذا يتبين بوضوح ان حركة الجماعة الاسلامية في الهند حركة اصلاحية دينية اخلاقية بحتة تدعو الى التعاون والاخاء والسلام ولتحقيق حياة افضل للبشرية جمعاء. المترجم .

الفتن .. وكيف نتقيها

بقلم : نصر الدين العديلي

المتتبع للاحاديث النبوية في الفتن يبهره فيها هذا التصوير البارع ممن لا ينطق عن الهوى للاحوال الاجتماعية والنفسية والسياسية المتردية التي ستئول اليها هذه الامة بعد تخليها عن مكان الصدارة ودرجة الاستاذية للبشرية . التصوير الذي يشكل حجة دامغة علينا وعلى البشرية جمعاء بصدق رسالة محمد صلى الله عليه وسلم واحاطة هذه الرسالة وشمولها وصدقها فيما أخبرت وتخبر عنه من انباء الغيب ، وبالتالي تكشف عن رحمة الله السابقة لنا وعطفه على من خلق ، حينما يكشف الغطاء لخاتم الرسل صلى الله عليه وسلم عن غيب القرون فيطلعه على أحداثها وما جرى ويجري فيها من خير وشر لكي يطلق عليه الصلاة والسلام صوت النذير والبشير ، محذرا ومنذرا لهذه الامة من شرور تكاد تدهمها ومفاسد وفتن تقطع أوصالها وتنهك قواها وتقذف بها ذليلة مهانة على أعتاب جلاديها . ومرشدا وهاديا لها ومن رغب الحياة في ظل دوحة الاسلام الى طريق النجاة ووسيلة الخلاص .

اننا حينما نقرأ حديثه صلى الله عليه وسلم « ستتبعون سنن الامم التي خلت من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا في جحر ضب لاتبعتموهم . قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن ؟ » اننا حينما نقرأ هذا الحديث تطالعنا هذه الصورة العجيبة للنفسية المهزومة لهذه الامة التي جعلتها تسير على خطى اليهود والنصارى في الحياة وطريقة التفكير - سيرا مضحكا - على غير هدى ودون حساب للعواقب والنتائج التي يتركها هذا السير أو التقليد الاعمى على شخصيتها . ان الضب يأوي الى جحره لانه المكان الذي يناسب جسمه ويجد فيه راحته . والاسد حينما يحاول دخول هذه الجحر فانه يطلب المسخ . ولا يتأتى له ذلك الا اذا ترك الضب يأكله حيا ومع الايام سيكون داخل الجحر لا أسدا ولكن دماء غزيرة تجري في عروق الضب وطاقة هائلة تساعده على الفتك . وفي هذه الحالة يكون أسدا مسلوب الارادة فاقد الحس ، مُنهوك القوى أعياه الجري خلف الضب وتنقله من جحر الى جحر حتى استسلم لهذا المصير المشئوم والواقع المزري .

قد يتملكنا العجب لاول وهلة ونتساءل كيف تتخلى أمة الله غايتها والقرآن كتابها ومحمد صلى الله عليه وسلم رسولها وقائدها ، كيف تتخلى هذه الامة عن مكانها فوق الذرى لتهبط الى السفوح وتقبع على أبواب الجحور مسلوبة الارادة بانتظار المصير المشئوم ؟؟؟ قد يتملكنا العجب ومن حقنا أن نعجب ... كيف ؟؟؟ ويفوتنا بأنها في هذه الحالة تكون قد تخلت عن كثير من تعاليم ربها وارشادات رسولها التي تمنحها الارادة الحرة الكريمة فاسلمت قيادها للهوى . والهوى قيمة هابطة تنجذب بصاحبها دوما الى أسفل . وأسفل يعني أن نسلم قيادنا لليهود والنصارى « فهم القادة والموجهون في السفوح » او نكون مثلهم ، أعطوا القيادة وكلفوا اتباع شرع الله ودعوة الناس اليه ، فنكصوا على أعقابهم وتهاوت بهم أهواؤهم الى الحضيض ، فذبحوا أنبياءهم وقتلوا علماءهم وحرفوا كلام الله واتبعوا الطاغوت فساءت أحوالهم ، وتدنت علاقاتهم الاجتماعية وأظلمت قلوبهم ، فكان ما كان من قدر الله في أمثالهم . قتل وتشريد في الارض وذل ، كان من حظ اليهود . وخلاف واقتتال وجدل وجهل كان من حظ النصارى حتى شاء الله ان يريح البشرية من خبث هؤلاء وخلاف هؤلاء ، فبعث محمدا خاتم الرسل صلى الله عليه وسلم ، فحسم الشر وأرسى قواعد الحق وأنار الدرب للبشرية . وانطلق أتباعه من بعده ينشرون الهدى في ربوع العالمين سلاحهم ايمان بالله لا يزعزع وهدفهم نصر أو شهادة وحاديهم ذكر تكفل الله بحفظه « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » وبقي الحال هكذا الى أن استولى على المسلمين حب الشهوات ونزلت بهم أهواؤهم الى سفوح اليهود والنصارى يحيون بين مستنقعاتهم ويتمرغون على أبواب جحورهم . فصودرت الحرية وتغلبت الانانية والفردية ، وأصبح الحلم ملكا عضوضا والمال وقفا على الخاصة ، فشبعوا حتى التخمة وجاعت العامة ، وتفشى الفساد وأرخى ليل الفتن سدوله ، فحصلت الانقسامات وتشرذمت الدولة الهرمة الى دويلات . فجاء قدر الله في أواخر الحكم العباسي « فاذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا » جاء قدر الله جيوشا تتربه وثنية « فجاسوا خلال الديار وتبروا ما علوا تتبيرا » .

حطموا الدويلات الحاقدة ونهبوا الاموال وأحرقوا التراث الفكري لخمسة قرون وقتلوا الذراري وتحقق وعيد الله في الحديث القدسي « من عرفني وعصاني سلطت عليه من لا يعرفني » .

من روائع تاريخهم

خلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه !

بقلم : أبو هالة

● النفس البشرية حينما تصاب بالضعف والخور .. تنتابها روح الانهزامية .. فتحطم فيها قيم الانسان وبنود تكريمه .. فتراها من خوف الموت في موت .. ومن تصور الرعب في رعب ..!!

● وهي نفسها وان كانت تعلم الحق في داخلها .. وتراه جليا امام ناظرها .. الا أنها في مسايرة الجماهير المضللة .. تجد نفسها قد انزلقت الى اتون الباطل محترقة .. بتصرفاتها ..!!

ـ وصاحبنا اليوم شخصية مرموقة .. لها وزنها في المجتمع الذي عاشت فيه « سيدة وقائدة » مرهوبة الجانب .. يكن لها الجميع كل تقدير واحترام .. انه « عتبة بن ربيعة » أحد سادات قريش وحكمائها ..

ـ أسلم ابنه « ابو حذيفة » في اول مجموعة آمنت بالرسالة الجديدة وظل هذا الابن يسمع اباه حقيقة هذا الدين الجديد التي تقوم على :

افراد الله وحده بالعبودية ، واخراج الناس من عبادة العباد الى عبادة رب الناس ، وتحطيم الاصنام البشرية التي قدسها ذوو المنافع .. فتعبدتها الجماهير من دون الله ..!!

ـ ووجدت هذه العقيدة صداها في نفس الزعيم القرشي اقتناعا بصدقها .. فهدات ثورته ضد المؤمنين بها .. وترقب اليوم الذي يستطيع فيه ان يسمع الرسالة من صاحبها عليه الصلاة والسلام .

الفرصة السانحة

ـ فما ان وجد قدميه تدلفان به الى الكعبة يوما في

..نتدى الزعماء القرشيين ..
..يبصر في الجانب البعيد عنهم
محمداً » صلى الله عليه
وسلم جالساً في معية الله
وحده .. حتى استأذن من
مجلس القوم قائلا :
يا معشر قريش : ألا أقوم
الى محمد فأكلمه ، واعرض
عليه اموراً ؟! لعله يقبل بعضها
فنعطيه أيها شاء ويكفعنا ..؟
فاستحسن الجمع رايه
قالوا : بلى يا ابا الوليد ..
قم اليه فكلمه .

صوت الحق يأسره !

— وسار « عتبة » تجاه الداعي الى الحق .. تصطرع في نفسه عوامل كثيرة .. منها : اقتناعه الداخلي بصحة العقيدة حسبما سمعها من ابنه « ابو حذيفة » ، وثقته في شخصيته الحكيمة القائدة انها تستطيع التأثير على هذا الفتى ويسلم لعروضه التي حسبها لا بد مغرية واخاذة ..!!

— ولكنه ما ان توقف عند مجلس النبوة المنير ..!! ورأى المبعوث عليه السلام جالساً في هالة الرحمة الواسعة ..!! حتى وجد نفسه يجلس اليه مركزاً نظراته يتمعن في هذا الوجه .. الذي طالما حدثه عنه ابنه « ابو حذيفة » وتحمل الآلام والعذاب في سبيل مبادىء آمن بها على يديه ..!!

— فما كان منه الا ان الان الجانب ، وهذب القول ، وابطأ في الحديث .. وقدم له بكلام جميل .. :

يا ابن اخي !! انك منا حيث قد علمت من البسطة في العشيرة ، والمكان في النسب !! وانك قد اتيت قومك بأمر عظيم فرقت به جماعتهم وسفهت به احلامهم ، وعبت به آلهتهم ودينهم ، وكفرت به من مضى من آبائهم !! فاسمع مني .. اعرض عليك اموراً تنظر فيها لعلك تقبل منها بعضها ؟!

فقال له عليه السلام : قل يا ابا الوليد ...

قال : يا ابن اخي ان كنت انما تريد بما جئت به من هذا الامر مالا جمعنا لك من اموالنا حتى تكون اكثرنا مالا ، وان كنت انما تريد به شرفاً سودناك علينا حتى لا نقطع امراً دونك ، وان كنت تريد به ملكاً ملكناك علينا ، وان كان هذا الذي يأتيك رئياً تراه لا تستطيع رده عن نفسك ، طلبنا لك الطب ، وبذلنا فيه اموالنا حتى نبرئك منه ، فانه ربما غلب التابع على الرجل حتى يداوى منه !!

— ولكن النفس العظيمة التي لا تغريها مناصب الدنيا ، ولا تهز عقيدتها مغريات الحياة .. تسترخص هذا المتاع الزائل ، وتلقن اتباعها درس الاباء والرفض لكل مساومة على المبدأ والعقيدة ..

— ما ان انتهى « عتبة » من كلامه حتى قال له الرسول الاعظم صلوات الله عليه وسلامه :

اقد فرغت يا ابا الوليد ؟

قال : نعم .

قال له : استمع مني .

قال « عتبة » : افعل .

فأخذ الرسول صلى الله عليه وسلم يتلو عليه سورة « فصلت » من قرآن الله الحكيم :

حم تنزيل من الرحمن الرحيم : كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون ، بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون » .

مرورا بقوله تعالى :

« قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين ، وتجعلون له أندادا ؟! ذلك رب العالمين »

— الرسول يقرأ « وعتبة » ينصت ، وكلام الله ينفذ الى قلب « عتبة » وعقله ، فيشده ماخوذا بالآيات البينات .. حتى اذا ما وصل الرسول عليه الصلاة والسلام الى آية السجدة في قوله تعالى :

« ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر ، لا تسجدوا للشمس ولا للقمر ، واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون » وسجد ..!!

اذا « بعتبة » يدور بعقله في الشريط الحزين لعلية القوم وحكمائهم ، وهم يعبدون بشرا من انفسهم أو صنما من صنع ايديهم .. ويضع امام هذه الصور الشائنة صورة محمد صلى الله عليه وسلم ، وهو يحرر هذه العقول من اسار الضلالة وزيغ العقيدة ، ويرفعها من بهتان الدناءة الى رفعة المنزلة وكرامة البشر ..

ويرتجف « عتبة » وتهتز أوصاله وهو يسمع قوله تعالى :

« فان اعرضوا . فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود .. »

فيضع يده على فم الرسول عليه السلام ويناشده الرحم ان يكف عن ذلك ..!!

فيقول له « محمد » : — قد سمعت يا ابا الوليد ما سمعت . فأنت وذاك .

الوجه الجديد

— فانصرف « عتبة » بعدما سمع قافلا الى اصحابه .. تبدو في مشيته علامات امر جديد !! وتظهر على وجهه من بعيد امارات تغير طارىء ..!! فقال بعضهم لبعض :

نحلف بالله ، لقد جاءكم ابو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به ! فلما جلس اليهم قالوا :

ما وراءك يا ابا الوليد ؟!

قال : ورائي : اني سمعت قولا .. والله ما سمعت مثله قط !! والله ما هو بالشعر ، ولا بالسحر ، ولا بالكهانة !!

— ووقف « عتبة » بين سادة قومه يقول لهم :

يا معشر قريش أطيعوني ، وخلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه !! فاعتزلوه ، فوالله ليكونن لقوله الذي سمعت منه نبأ !! فان تصبه العرب فقد كفيتموه ، وان يظهر على العرب فملكه ملككم ، وعزه عزكم ، وكنتم أسعد الناس به ..!!

قالوا : سحرك والله يا ابا الوليد بلسانه !!

قال « عتبة » : هذا رايي فاصنعوا ما بدا لكم !!

الإسلام بين الماضي والحاضر

بقلم : ضاري ناصر العجمي

لقد مضى زمن كان للمسلمين فيه دولة موحدة عتيدة .. تهابها دول الارض جميعا وترجوها وتتودد اليها .. وكانت تتمتع هذه الدولة بصيت ذائع في شتى بقاع الارض .. وبكلمة عليا في السياسة الدولية .

وما اكاد امعن في حاضرنا .. وقد صارت دولة الاسلام بضع عشرة دولة بالاضافة الى الامارات والسلطنات .. حتى أرى ان صوت الاسلام والمسلمين قد خفت .. واصبح المسلمون سخرية اهل الارض .. واضعفهم .. واضيعهم في ميدان السياسة العالمية .

ولقد تبدلت الصورة المستوحاة من الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه الافاضل .. فأخذ الاقوياء يتكتلون خوفا من الاستضعاف .. وحفاظا على مكانتهم الرفيعة .. وتفرق شمل المسلمين .. وتمزقت وحدتهم .

وظهر عالم جديد .. عالم الدويلات المنشقة على بعضها والجماعات المشتتة .. والاحزاب المفككة .. حتى اصبح المسلمون يخوضون في بحر من الضلال .. ويتخبطون في ليل داج حالك الظلام لا يعرفون الى الطريق المستقيم سبيلا .. فضيعوا قوتهم .. واهلكوا أنفسهم .. وفتحوا السبيل امام اعدائهم للظفر بهم ..

والاسلام جاء بمبادىء سامية تشمل الالفة والمحبة والتعاون والتضامن والتراحم .. ولكن المسلمين خرجوا على هذه المبادىء .. فاتخذوا لهم من انفسهم أعداء ينادي بعضهم بعضا .. ويحسد بعضهم بعضا .. ويتجسس بعضهم على البعض الآخر ويغتابه ويهتك عرضه .. فهم في تنازع وتدابر متنابذين متنافرين .. لا تجتمع كلمتهم على راي .. ولا تتحد اهواؤهم على فكرة سديدة .. وليس هذا شأن الافراد وحدهم انما هو شأن الدول الاسلامية فهي في نزاع دائم .. وفي اختلاف مستمر .. ليس لها منهج تسير عليه .. ولا هدف تسعى الى تحقيقه .. ولا تنظر في امر الاسلام الذي تنتسب اليه ..

واذا اوجب الاسلام على المسلمين أن تكون لهم دولة واحدة وامام واحد فلم يفعلوا ما يوجبه عليهم الاسلام وجعلوا لانفسهم دولا وأئمة .. وانحرفوا عن الشريعة الاسلامية .. بكل مجون وبلا مبالاة ..

ضاري ناصر العجمي



المرحوم

عبد الملك الصالح

١٨٩١م - ١٩٤٦م

الرحالة والمعلم

هو المرحوم الاستاذ عبد الملك بن الشيخ صالح بن حمد بن الابراهيم المبيض .

ولد في الزبير سنة ١٣٠٩ هـ الموافق سنة ١٨٩١ م . وأبوه الشيخ صالح بن حمد عالم الزبير الشرعي وعلمها وقاضيها . ومدرس بنيها .

جاء الى الزبير وهو يافع وتعلم فيها وتزوج وأنجب وحكم مدة توليه القضاء بالعدل، لم يذكر عنه انه حابى أو حاد عن حدود الحق . يقصده الناس حتى من غير بلده للسؤال عن معضلة أو اختلاف على حكم من أحكام الشريعة الغراء .

مات الشيخ صالح وقد بلغ عبد الملك الخامسة من عمره ولم يخلف من الاولاد سواه .

رعته أمه وتفرغت لتربيته وجاهدت في سبيله أقسى جهاد .

علمته القراءة والكتابة وكانت ممن يقرأن ويكتبن والقارئات الكاتبات في النساء يومئذ نوادر .

وبعد مرور عام على وفاة المرحوم أبي عبد الملك جلست في بيتها لتعلم البنات قراءة القرآن لتعتاش هي وابنها ، ولكن الاقبال على التعلم كان عند البنات قليل .

وكان يسكن بومباي الثري العربي الشيخ قاسم الابراهيم ، وكان من أشهر تجار اللؤلؤ والجواهر ومحله مقصد أبناء الجزيرة العربية والعراق ، وربما قام بوساطات بيع وشراء بين العرب وغير العرب من تجار العالمين الشرقي والغربي .

الام استاذة في الهند

وكتب هذا الشيخ « قاسم الابراهيم » الى بعض أصدقائه في البصرة والزبير يستقدم امرأة مسلمة تحسن القراءة والكتابة لتقوم بتعليم بنات الجالية العربية في بومباي كتاب الله حفظا على لغتهن أن ينسينها .

واختير له من القريتين البصرة والزبير أم عبد الملك . واشترطت هذه الام شروطها وكانت تنحصر كلها في مصلحة ابنها عبد الملك .

اشترطت أن يرافقها ابنها وأن يتعلم في مدارس الهند ما يزيد على تعليمه الذي يتعلمه من أمه وأن تكون النفقة على عبد الملك داخلة في النفقة عليها . ومأواه مع مثواها .

وقبلت الشروط وسافرت الامبرعاية الله يرافقها ابنها الوحيد عبد الملك .

وهناك قامت الام بواجبها خير قيام ورأى فيها من استقدمها أكرم امرأة واعفها واغناها نفسا « والقناعة كنز لا يفنى » .

وكرمت المرأة من جميع من عرفها وقابلت هذا الاكرام بالاحسان — أخلاق كريمة واتقان في العمل واخلاص في أداء الواجب .

عبد الملك يتعلم في الهند

وتعلم عبد الملك في مدارس الهند الحساب فأتقنه ومن اللغة الانجليزية ما يكفيه لقضاء شؤونه نطقا وكتابة وترجمة .

وتكلم بلغات من لغات الهند غير اللغة الاردية التي كان يتقنها كأحد أبنائها نطقا وكتابة .

وعادت الام زائرة بابنها الى مسقط رأسه بعد أن جاوز الثالثة عشرة من عمره في فصل الربيع . ليتعرف على أرحامه وذوي قرابته ، ثم عادت الى الهند مدة أربع سنوات أخرى ، عادت بعدها الى الزبير وقد كبر عبد الملك وتخطى السابعة عشرة من عمره .

وظلت في الزبير تعلم والابن يتعلم. تردد كثيرا على شيوخ العلم الموجودين يومئذ ومنهم الشيخ محمد العوجان ، والشيخ عبد الله بن حمود والشيخ بن ذايل . الذين فتحوا صدورهم وبيوتهم لكل طالب علم يحب أن يتعلم وينعم .

أم عبد الملك أول استاذة في الهند..

بقلم الأستاذ
ـبدالله النوري

عبد الملك الفقيه والاديب

ـعلم عبد الملك منهم الكثير مـن
لامام أحمد بن حنبل ، وقـرأ
ـمية رمتممتها وحفظ من أشعار
وأدبهم الشيء الكثير .

ـن قد شب ورأى أنه أصبح عالة
ـمه وقد بلغ الحادية والعشرين
ـره . فيجب عليه أن يعمـــل
ـح أمه فقد كفاها سعيا في سبيل
العيش .

ـ أن يسعى فى منـــاكب الارض
ـمن رزق الله حلالا طيبا .

الكويت يومئذ عمل . يدر بالخير
ـالبيه انه « الغوص » والغوص
ـرف الاعمال وربما كان الطريق
ـثروة ، فان لم تكن ففيه الكفاف
ـل الكويت سمعة طيبة في معاملة
ـ الذين يرغبون في الاكتســاب
ـيق الغوص .

ـ عبد الملك الى الكويت سنة
ـهـ الموافق ١٩١٦ م ، والحـــرب
الاولى يومئذ قائمة وليس ثمة
ـلاد العربية حواجز ولا حدود
ـنها ولا مخافر أو جوازات تقطع
بين بلد وبلد .

ـس مع الغواصين وكسب ،
ـم من أيام سنة ١٣٣٦ هـ ـ
بالشيخ يوسف بن عيسى في
ـ مقصود تكرر هذا اللقاء عن
ـمل .

ـ الشيخ يوسف من يكون هذا
، والشيخ يوسف كان يومئـــذ
ـلمدرسة المباركية . فاختـــاره
لان يكون مدرسا فيها . وكان .

وفى أواخر سنة ١٣٣٧ هـ اتفق مع الشيخ عبد العزيز الرشيد الذي كان يزامله في التعليم على افتتاح مدرسة في المحل المعروف بديوان العابر ، لان المدرسة المباركية ضاقت بطلابها .

انشاء مدرسة الاحمدية

وافتتحا المدرسة في سنة ١٣٣٨ هـ واقبل الناس عليها اقبالا عظيما .

وفي سنة ١٣٤٠ هـ فتحت المدرسة الاحمدية أبوابها وكان رئيس مجلس الاشراف عليها الشيخ يوســـف بن عيسى الذي اختـــار لادارتها عبد الملك .

وظل عبد الملك مديرا للمدرســـة الاحمدية حتى تأسست دائرة المعـــارف في سنة ١٩٣٦ م .

وقد أجمع مجلس المعارف الذيكان يرأسه الشيخ عبد الله الجابر الصباح على اختيار عبد الملك الصالح أمينا لاعمال المعارف كلها ، سرها وماليتها ومخازنها ومحاضر جلسات مجلسها.

وبقي في عمله هذا ثلاث سنوات .

لكن عبد الملك المدرس لم ترتـــح نفسه من عمله هذا فكان يتمنى أن يعود الى الصف ليقف مدرسا يغـــذي عقول أبنائه التلاميذ .

أريد أن أعمل معلما

وفي يوم من أيام سنة ١٩٤٠ م وقد تأسست المدرسة القبلية وفتحـــت أبوابها لتلاميذها يدخل عبد الملك على رئيس المعارف الشيخ عبد الله الجابر يطلب منه رسميا ان يقيله من أمانة المعارف ويعيده مدرسا في القبلية فقد اشتاق الى التعليم وكان التعليم جزء لا يتجزأ من نفسه .

واستجاب مجلس المعارف لطلـــب عبد الملك وعاد الى سلك التعليـــم مديرا للمدرسة القبلية ، ولكنه ليس كالمدراء ، فقد كان مديرا ومعلما .

وفى صباح يوم الثلاثاء ١٨ ربيـــع الاول سنة ١٣٦٥ هـ الموافق ١٩ فبراير ١٩٤٦ م . وبعد صلاة الفجر نعى الناعي عبد الملك .

كان جالسا بين أصحابه وزواره في بيته بعد صلاة العشاء وقد صلاهـــا معهم كعادته في مسجد الملا صالح ، واذا به يشكو حرارة في جوفه وألما في بطنه وبعد ساعة من شكواه وقبـــل أن يصل الطبيب فاضت روحه الـــى باريها مأسوفا عليه من كل من عرفه.

وعارفوه كثيرون مدعوا له من كل من احسن اليه من تلاميذه الـــذين لا يحصون وفيما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس نقل الى مقره الاخير رحمـــة الله عليه .

عبد الله النوري

الموت معلم

عندك تنتهي الاطماع
تموت القوة .. !
يتحول الذهب الى تراب .
والجماعة الى افراد
عراة الا من الاكفان
غرباء الا بانس العمل الصالح

□ الموت معلم ..
هكذا علمنا القرآن ..
متخطيا كل الحواجز والسدود
أنت تاتي
حضورك درس به تستيقـــظ
الحواس .
واجراس الرحلة الثانية الخالدة
تقرع .
من القبر تقرع .

□ الموت معلم ..
فبالمساواة أنت تؤمن .
تفتح البيوت ومزاليج القصور
فتموت الكلمة تهم بها الشفاه
وتتجمد النظرة توشك ان تنطلق

□ تذرو عرشـــا من المـــال
يجلس عليه تاجر
تنزع السلطة من يد حاكم
تقتحم اهاب الشباب
تصرع حتى الطفولة ..

□ الموت معلم ..
هكذا يريد الله
لانه يصحح ما حدث من فروق
منذ البداية المتساوية .
حين خرجنا جميعا بطـــريقة
واحدة من ارحام امهاتنا
« والله أخرجكم من بطـــون
امهاتكم لا تعلمون شيئا »
يصحح هذه الفروق بقـــوة
الجاذبية الى باطن الارض
هناك في الاعماق .
مدينة الموت الهائلة .
نتمدد فيها جميعا . بكل فروقنا
التاريخ كله هناك .
منذ آدم .
ومنه نتعلم العبرة
أو « يجب » أن نتعلمها .
فما احوجنا لفهم « الموت »
ونحن « احياء » .

جمال النهري

الأمير.. أجير؟!

ـ دخل ابو مسلم الخولاني ، وهو من سابق التابعين ، قيل انه أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، دخل على معاوية بن أبي سفيان ، وهو أمير مقره الشام فقال : السلام عليك ايها الاجير ٠٠ فقالت بطانة الامير الجالسة حوله : قل السلام عليك أيها الامير ! فقال ابو مسلم: السلام عليك أيها الاجير ! فقالوا : قل أيها الامير ! فقال : السلام عليك أيها الاجير ! فقالوا : قل أيها الامير ! فقال معاوية : دعوا أبا مسلم فانه أعلم بما يقول ٠٠

ـ وهنا انطلق أبو مسلم في حضرة الامير ، يلقنه وبطانته درس المسئوليةودقةالحساب، ويرسى به قاعدة الامارة على مر العصور والاجيال ٠٠

ـ قال أبو مسلم : انما أنت أجير ، استاجرك رب هذه الغنم لرعايتها ، فان أنت هنأت جرباها ، وداويت مرضاها ، وحبست أولاها على أخراها ، وفاك سيدها أجرك ٠٠ وان أنت لم تهنأ جرباها ، ولم تداو مرضاها ، ولم تحبس أولاها على آخرها ، عاقبك سيدها.

الإنسان

ـ الانسان في نظر الاسلام « انسان »٠٠ عريق الانسانية منذ نشاته ، علوي ، رفيع ، بنفخة الله فيه من روحه ، وهذه النغمة الالهية فيالانسان تهتدي دائما الى منشئها ، تهتدي الى اللهبالفطرة مادامت سليمة ، والانسان هو الذي يوكسها ويغبشها ويغشيها ، فلا ترى سبيلها اليه ٠٠ وحينئذ ينحرف ويضل ، ويحدث منه كل أنواع الظلم : لنفسه ، وللآخرين ، وكل أنواع الفحش ، وكل أنواع الطغيان ٠

ـ ومن ثم هو مطالب أنيزكي نفسه ولا يدسيها ، يزكيها ويجلو فطرتها ، فتهتدي الى الله خالقها ، وتستمد منه التوجيه ، وحين يحدث ذلك تصبح هذه الذرة الضعيفة التائهه الفانية ، أقوى عنصر على الارض واضخم طاقة ٠٠ ويصبح الانسان بحق خليفة الله في الارض : يبني ويعمر ، ويقيم وينشيء ، ويبدع وينظم، مستمدا من روح الله ، ومن معونة الله ، مهتديا بهديه القويم ٠

محمد قطب

حضـــارة أم

بلغ سيل الحضارة المادية زباه ، وعلت صخبات أمواجه وارتفع هديره وطفح الكيل ، وامتلات أرض الله بمفاسد البشر .. بعد أن سولت لهم انفسهم أمورا جمة .. طبقها عقلهم تطبيقا بليدا .. فراحوا يفرغون سموم حقدهم على كل من عرف له طريقا مستقيما .. وهم في قرارة أنفسهم يعرفون أن هذا هو الحق ولكنهم ـ لفرط عنادهم ـ يتنكرون له .. ويقفون منه موقفا عدائيا .

وان ما وصل اليه العالم من سفاهة في التفكير ، وفداحة في التدبير ، لينذر بسوء عقبى .. ويرمى الى هاوية .. وما الموقف الان الا نذير .. يلوح بأن في الافق شارات تضيء .. وعلامات تبرق بان هذا السخف قد آن أوان زواله .. وقربت نهايته .. وتلاحقت انفاسه معلنة احتضاره .

وأن الحضارة المادية التي عمرت الارض على حسب رأي مريديها .. قد بلغت شاوها المنشود .. وارتقت سلما طالما نظرت أقاصيه فاذا بها تبلغه بعد جهد وعمل دائبين . وانها وان كانت كما يتصور واضعوها بأنها وصلت .. الا انها وصلت نقطة فنائها .

هذا مفهوم ينطلق من أفكار الجهال مجندي الفكرة السوداء .. الداعين الى اقامة صرح الجهل فوق أساس باطل لا يلبث أن تنهد أركانه وتتقوض عروشه .. ثم يهوى الى حضيض ودرك أسفل ...

وانه لمفهوم ان كان يتصور .. أو كان لذى لب ان يتعقل فيه وينظر فسوف يجد أن ذلك العقل ما هو الا صفحة سوداء زادتها الايام تعاسة فاصبحت لا ترى .. فهي على غير هدى تسير وفي كل واد تتخبط .. قد زادها جهلها عمى .. فلا تجد في الطريق معالم موصلة .. ولا نورا ربما يلقى بعض الضوء على وهداتالطريق الوعرة ...

هي جاهلية .. في كمها وكيفها .. ولا جدال .

وهي ضلال وعمى فيمعناها ومغزاها ولا ريب .

وهي ضياع وهلاك وفساد في مسيرتها وفي تقدمها المزعوم ولا شك .

أية حضارة يزعم الغرب انها هي ..

جنس وسرير

أهي التفسخ والانحلال والعرى .. أم على راى أحد الشعراء المشبوهين كما يقول انه يرى العالم « جنس وسرير » .. بعد أن كان هذا الشاعر نفسه .. يدعو المرأة الى أن تثور على شرق يراها « وليمة فوق السرير » أليست جاهلية المتناقضات في نفس الرجل ..

ان ما يشهد في أوروبا وأمريكا ..

ليعطي الصورة المثلى ـ لان يتلمس
الانسان مواضع قدمه قبل ان يخطو.
وأن يضع أمام بصره كشاف الطريق
قبل أن ينظر الى بعيد ..

ان الاباحية التي انطلقت صرخة في
الارجاء .. تدعو الى الافلات م
الواقع انما تصور العجز في النفس
على أن الحيوانية أقرب .. وأ
الشهوة في النفس هي المسيطر
فليست اكثر من خنازير في هيئ
آدميين .. هذه أجدى دعائم الحضار
المادية ..

وظهور الافكار الجاحدة .. وتزاي
نعراتها .. والدعوة الى طرح الدي
جانبا والوقوف جهارا لاعلان « لا ا
والحياة مادة » على الملا .. دونم
وعي .. وانما مس أصاب عقل رج
بليد .. أوحى الى البقية الجاه
المقلدة كالقردة التي لا تحسن
التقليد .. أن تساير على جهل مشه
هذا القول فكأنها سلبت ما وهبها ال
من عقل وفطنة .. وذكاء ومنط
فخرست فهي لا تحير جوابا ..
تدري كلاما .

والحضارة التي قيل عنها أن
منقذة العالم من ظلام كان يعيش في
ثم جاءت لتخرج الناس من تل
الجاهلية الى نور البصيرة .. فاذا
هي التي تضيع ليضيع وراءه
المنقذون .. ويترددون في حم
الرذيلة ومهالك الامور .. ومواط
الوباء .. التي سرعان ما انتشر
ووجدت لها السوق الرائجة .

هذه الحضارة التي رفعت علم
فوق سطح القمر .. وهي بعد ل
تحل مشكلة في نفس انسان .. ف
جرائها .. يولد الطفل بلا أب
ويحيا ويعيش وهو لا يعرف من أي
أتى . الثقافة الجنسية التي ت
القارىء الحكيم كيف يكون حيو
في علاقاته الجنسية ..

هذه الحضارة لماذا نراها تتع
وتتلكأ .. ذلك لانها لم تضع في حك
فطرة الانسان فشطت به عن فط
واصبح كالبهيمة .. انحط أسف
من حيوانية الحيوان وفقد كل مقو
النفس الانسانية المدركة .. ان ف



جاهلية

الاخلاق .. وانحطاط القيم .. هو الذي أودى بالامم الى الهلاك الدمار ..

واشاعة الفوضى على هذا النحو للحوظ .. يجعلنا نقف موقف من رثى البشرية لانها تصنع الفناء وتعجل لاجل ..

وثمة نظرة خاصة .. في أخريات ذا الموضوع .. بصفتنا ممن يعتز ينادي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد بيا ورسولا .. نقف ونشهد ونمحص ندقق .. ترى كل هذا هل انتهى ي محيطه .. أم انه يخطط لابعد ابعد .. وهذا التساؤل يسترعي تماما واصفاء وبحثا للموضوع عن هم ..

ان حقد الحضارة المادية على سلام واضح كالشمس في رابعة نهار .. هم يعلمون يقينا ان هذا دين هو الصخرة التي تتحطم عليها الهم وأمواج تمنياتهم .. ولذلك فما نوا يكيلون بكيلهم وما زالوا وشون الامر أهله . جندت كل طاقات وعلى جميع المستويات لان دشوا هذا الحصن الحصين ولو شا بسيطا حتى يحدثوا فيه غرات لعلهم بدخولهم اليه يزيدون اته وبعد ذلك يعملون المعاول في اسه من الداخل بعد ان تكسرت ولهم في الخارج .. ولذلك فهم سون .. بلا كلل ولا ملل ..

همهم الذي يستحوذ عليهم .. رهم وجهدهم .. عملهم الدائب .. أن يوقفوا الاسلام في نفوس سلمين ويشككوهم في دينهم فقد ا غاية المراتب والاماني ..

بعملهم هذا حققوا ما استطاعوا ب كسلنا وتراخينا .. واعطائنا الفرص .. ونحن نعرف المكائد خداع من جانبهم .. وهم يعلنون م صراحا ولم يتوانوا لحظة ولم روا ساعة عن نيل مرادهم .

ما أشيع فينا من فتنة وما انبث مسايرة لطباعهم .. كما يغض لم بصره في الشارع والا وقع في يمة أشاعوها في الاخلاق والافكار نوس والقلوب .

اسلام أمريكي واخر روسي

وجعلوا الاسلام على نمط أمريكي ومن شاء فهو روسي يتمشى مع عقلياتهم .. أنى شاءوا .. فصدق ضعيف العقل ومريض القلب .. فجارى حديثهم وهمس به للاخر ..

ودليل تصديقنا لما اشاعوا .. نظرة الى واقع مجتمعنا المسلم وما يزخر به من شباب ماجن وفتيات كاسيات عاريات .. لا يقمن للدين وزنا وانما الدنيا شغلهم وطلبهم .. وسعيهم .. زينة وتفاخر . وبعد :

هذه الامة تعيش أعظم محنة لها .. فدينها في خطر ..

كيانها الذي يلفها .. يعصمها ويحميها .. يهوى وينحدر ..

وليس الا الاسلام حاميا ومنقذا .. وليس غيره بنافع « ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه » لانه دين الفطرة السليمة .. وواضع الحق .. وميزان العدل .. ونبراس الحياة القويمة .

هذه الامة قد أحدق بها الفناء .. وسيوف الباطل تتناوش رؤوس الحق تريد أن تجعلها حصيدا .. فهل من متدبر .. وهل من واع ؟ وهل من رجل رشيد قد أهمه امر امته ودينه فتيقن وتفهم .. أم أن الكرى لم يزل يغشي الاجفان يسهدها ؟ ان الصرخات الغيورة التي انطلقت من ذي قبل قد ذهبت هباء .. ان الوقت قد حان ودين الله يحمل البشرى لمن كان له قلب او ألقى السمع وهو شهيد .. وان الله لحافظ لهذه الامة ان اتبعت منهجه ـ سبيل الحق والرشاد « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » .

فاعطوا كلمة « لا اله الا الله » حقها توفى بحقكم .. وارفعوا راية الله أمة الاسلام فالله معكم .. عسى أن تكون هذه الكلمة عظة لنا وعبرة .. وهديا وارشادا .. وسبيلا الى الحق المبين .

أحمد محمد عبدالله
ثانوية الشويخ



وسكري ؟

بقية
الاشتراكيون في بورما

احدهم ان يستعمل الارض . وتأخذ الدولة هذا الجزء من المحصول بناء على حساباتها المسبقة قبل جني المحصول ، وفي كثير من الاحيان لا يصل المحصول بأجمعه النسبة التي تطلبها الدولة بناء على حساباتها تلك ، فتقوم الدولة بمعاقبة المزارعين باستملاك اراضيهم ومحاصيلهم . اما العمال المسلمون في الحقل الزراعي فعليهم تحضير اراضي غير المسلمين للزراعة دون اي مقابل او اية مكافاة . ان الاعمال الحرة محرمة على الروهنجياز ، كما ان قيودا عديدة وضعت لتحول دون وصول افراد هذا الجنس الى مركز من مراكز العمل الحكومي . ان السلع الضرورية تباع في دكاكين تملكها الدولة ولكن هذه الدكاكين ممنوع دخولها على غالبية ابناء هذا الجنس الذين يضطرون الى شراء تلك السلع من السوق السوداء بأسعار خيالية .

منع المسلمين من حقوقهم المدنية :

بالرغم من ان الروهنجياز مواطنون اصليون في بورما ، فليس لهم حرية الكلام ولا حرية الاجتماع ولا حتى حرية التجوال . ليس لهم حق الترحال الى مقاطعات في بورما كما ان ليس لهم حق الاقامة في غير المنطقة المحددة لهم . لقد صادرت الدولة ممتلكاتهم المنقولة وغير المنقولة كما سحبت هوياتهم التي هي من حق كل بورمي . كثيرا ما تتعرض قراهم لهجمات بعض المجموعات العسكرية التي تسلبهم ما يملكون وتأخذ بعضهم الى السجون . ان السلطات البورمية طردت بعض زعمائهم الى الباكستان ، وباعتبارهم بورميين فقد اعادتهم لا ليحيوا حياة عادية بل ليقضوا نحبهم في السجون لقد اصبح تعذيبهم وحتى تعذيب نسائهم واطفالهم عملا من الاعمال الروتينية .

فهل للضمير العالمي وللامم المحبة للسلام ان تحول دون هذه الاعمال البربرية والجرائم التي ترتكب ضد هذه الاقلية التي لا ذنب لها الا انها مسلمة ان الضمير الانساني يجب ان لا يقبل الظلم . فان كان الروهنجياز مجرمين او ان نساءهم واطفالهم عاثوا فسادا واخلوا بالقوانين البورمية فلماذا لا تقوم السلطات البورمية الرسمية بمحاكمتهم امام محاكم نظامية حيث تصدر بحقهم احكام عادلة .

واجب البلدان الاسلامية :

في ضوء ما ذكر عن الظروف المؤسفة التي يعيشها الروهنجياز ، اليس من واجبات الدول الاسلامية الحرة أن تحاول ضغطها المعنوي على الحكومة البورمية الاشتراكية لانقاذ الاقلية المسلمة في بورما من البؤس الذي هي فيه ؟

كن كالماء الجاري

ان الماء اذا لم يتحرك وبقي في مكانه فانه ياسن ويتعفن ، اما الماء المتحرك فانه يتجدد ويتطور في كل ثانية ، فلا تكن أخي كماء المستنقعات بل كن كالماء الجاري المتدفق خيرا وحيوية .



مع العمال

شاط إدارة علاقات العمل

أدلى مصدر مسئول في
ارة الشئون الاجتماعية
لعمل بحديث حول أعمال
شاط ادارة علاقات العمل
لال عام ١٩٦٩ فقال انه تميز
صدور القانون رقم ٢٨ لسنة
١٩٦ والذي يحكم العلاقة بين
عمال وشركات النفط
صف القانون المذكور بانه
بر نقطة تحول هامة في حياة
املين في صناعة النفط وقال
القانون حماية منه لمصالح
عمال طبق بأثر رجعي اعتبارا
يوم صدور القانون الأول
لمن اي منذ ١٤ يوليو ١٩٦٨
ساف أن هذا التطبيق جاء
بة للمطالب التي تقدم بها
ل نقابات النفط والاتحاد
م لعمال النفط والتي أبدت
اطا ملحوظا بغية اقرار
امه وتنفيذها والتقيد بها .
ار الى أنه تمت خلال العام
ي دراسة أنظمة التقاعد
افأة نهاية الخدمة الخاصة
كات النفط من قبل اللجنة

الخاصة بدراستها والمشكلة من ممثلين عن وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ووزارة المالية والنفط وديوان الموظفين وادارة الفتوى والتشريع وقال انه بات من المنتظر اعتماد هذه النظم في القريب العاجل .

ومن جهة أخرى أعلن بأن مراقبة التوجيه النقابي قامت بتنفيذ ثلاث دورات للثقافة العمالية في عام ١٩٦٩ تخرج منها ٢٥ دارسا نقابيا كذلك قامت المراقبة باشهار نظام نقابة عمال ومستخدمي شركة البترول الوطنية في ٩ أغسطس ١٩٦٩ وبذلك أصبح مجموع النقابات العمالية احدى عشرة نقابة كما تزايد نشاط مراقبة العلاقات العمالية الخارجية تزايدا ملحوظا خلال العام المنصرم سواء من ناحية المؤتمرات العربية والدولية او الاتفاقيات والتوصيات التي تتعلق بهذه المؤتمرات .

أخبار عمالية محلية

مدت وزارة الاشغال فترة
ل الطلبات للراغبين في
حاق بالبرنامج التدريبي
ي الخاص والذي سبق
أعلنت عنه الى يوم ١٤
بر المقبل . وقد أعدت
ارة هذا البرنامج تحت
اف مركز تنمية مصادر
الذي تم انشاؤه بالتعاون
الامم المتحدة لتدريب
يل عدد من الشباب
يتيين من حملة شهادات
اسة الثانوية والمتوسطة أو
عادلهما للاضطلاع بمهام
اسة وهامة وتولى مراكز
ية وتوجيهية في مختلف
ال الفنية العائدة لمشاريع

تنمية مصادر المياه والطاقة الكهربائية .

– غادر الكويت الى القاهرة السيد مصطفى عبد القادر مندوب مركز التنمية الصناعية اثر اختتام محادثاته مع السيد فيصل المزيدي رئيس مجلس ادارة الاسمدة الكيماوية للاعداد لندوة « التنمية الصناعية » التي ستقوم بالاشراف عليها شركة الاسمدة

بالتعاون مع الامانة العامة للجامعة العربية والتي تقرر انعقادها في الكويت في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ اكتوبر الجاري .

حول تطبيق القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٦٨

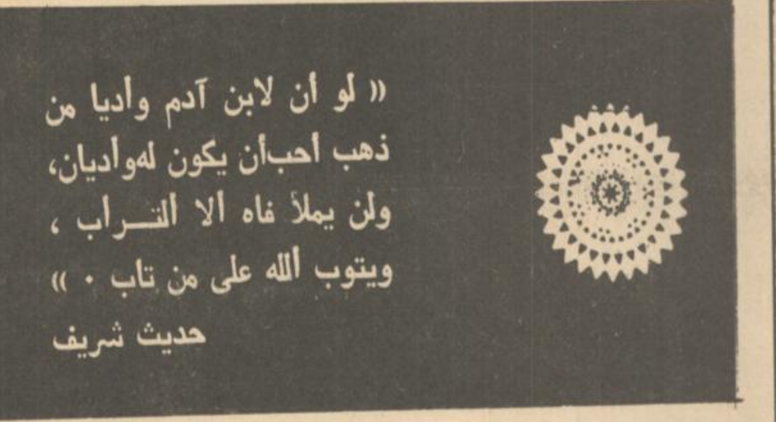
اجابت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل على عدة استفسارات تتعلق بتطبيق أحكام القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٦٨ وردت الى الوزارة من عدة مؤسسات وشركات تتعلق بالمواضيع التالية :

– أن يدخل في حساب ساعات العمل المدة التي يستغرقها العامل للوصول من المكان المعد لاقامة العمال الى مكان العمل وبالعكس .

– احتساب الاجر الاضافي بعد غروب الشمس مع تغير موعد الغروب على مدار السنة .

– منح العامل اجازة مرضية خلال السنة الواحدة تبلغ ١٤ يوما .

– ورود احكام خاصة بمكافاة نهاية الخدمة من شأنها تشجيع الكثير من عمال النفط الحاليين على ترك الخدمة مع ما لهم من خبرة كبيرة مما قد يضر بمصالح العمل . واشارت الوزارة الى أن التفسيرات الواردة في ردودها الى تلك المؤسسات والشركات يمكن للجهات المعنية التفاهم بشأنها مع وزارة الشئون الاجتماعية والعمل .



هل هذا مستوى أبطال الدوري والكأس ؟!

جاءت المباراة الافتتاحية لدوري كرة القدم لهذا الموسم على غير ما كان يتوقع لها ... حيث كانت المباراة بين فريق النادي العربي بطل الدوري العام والدوري المشترك وفريق نادي اليرموك بطل كاس امير البلاد والذي فاز به بعد مرحلة من الجهد والعرق كان من المتوقع لهذه المباراة ان تكون في مستوى الفريقين العملاقين وخاصة العربي الذي هزم في اخر مباراة من مباريات الكأس من فريق اليرموك .. ونتيجة هذه المباراة تركت امام الجمهور عدة تساؤلات اولها هل ارتفع مستوى نادي اليرموك الى صفوف انديتنا التي يعمل لها حساب ؟ وهل تدنى مستوى العربي بحيث خرج دون أن يستطيع تسجيل شيء في مثل هذه المباراة ؟ أم ان مستوى كرة القدم انخفض عموما عند كلا الطرفين ؟؟

وللاجابة على هذه التساؤلات نستطيع ان نقول ان المباراة في حد ذاتها لم تكن من نصيب احد من الفريقين الا أن خروج اليرموك متعادلا مع العربي في أولى مباريات الموسم قد يعطيه فرصة ليقوى فيها من الناحية المعنوية والتي تنعكس مباشرة على مستواه الفني ... أما بالنسبة للعربي فان مثل هذه النتيجة متوقعة وخاصة في بداية الموسم ومع اليرموك الا أننا نعتقد ان العربي يستطيع ان يعوض مثل هذه المباراة ولكن هل يستطيع اليرموك ان يواصل انتصاراته ويبرهن لنا ان كرة القدم ليس فيها كبير أو صغير .

صفر ـ صفر

أقيمت المباراة على ملاعب النادي العربي وجاءت النتيجة صفرا لكل من الفريقين حيث لم يستطع احد الفريقين تسجيل أي هدف خلال التسعين دقيقة على مدى الشوطين ومثل العربي في هذه المباراة : سمير محمد علي ، صالح عبدالله ، العسعوسي ، مرزوق سعيد ، فؤاد عاشور ، جواد عاشور ، عبد الحميد محمد ، عبد الرضا رمضان ، حسين موسى ، عبد الصمد الدولة ـ اسحاق .

ومثل فريق اليرموك محمد بلاش جابر يحيى ،سليمان خلف ، مقداد ، سهيل معجب ، فايز مرزوق ، جواد خلف ، سعد فرحان .

وقد قام بتحكيم المباراة جاسم المحري وعاونه احمد السرهيد وعبد الرحمن البكر .



أهمية التخطيط الهرمي

عقد يوم الخميس الماضي اجتماع هام للنظر في قضية اللجنة الاولمبية واتحاد كرة القدم بعد مرور عامين على بدايتها ... واننا هنا نتساءل هل يمكن للقضية ان تنتهي بعد هذا الاجتماع الذي عقد في وزارة الشئون الاجتماعية بين وزيرها واعضاء اللجنة الاولمبية بدعوة من سعادة الوزير ... وقد جلس سعادته وتكلم واستمع الى اراء الاطراف المعنية والذي خرج منه الجميع بان الموضوع لا يحتاج الى مثل هذه المواقف سواء من أعضاء اللجنة الاولمبية او اتحاد كرة القدم والموضوع يمكن حله بكل بساطة ... الا أن هناك شيئا واحدا يجب أن نعرفه ونسير عليه حتى يمكن لاسرتنا الرياضية ان تقوم بواجبها على خير وجه .

نحن نعرف أن اللجنة الاولمبية شكلت بموجب مرسوم أميري والذي نصت مواده على أن اللجنة الاولمبية وحدها المشرفة على الالعاب الاولمبية والدورات الاقليمية ولها حق تمثيل الكويت فيها بوجه خاص وقد بين المرسوم الوظيفة الواضحة للجنة الاولمبية للاشراف على الاتحادات الرياضية ومساعدتها للنهوض برسالتها ... الا أن هناك بعض شبه التعارض او اذا استطعنا ان نقول عدم وضوح المسئوليات الملقاة على عاتق هذه اللجنة واختصار بعض الهيئات الطريق والذهاب لجهات اخرى لتحل لها مشاكلها دون الرجوع الى اللجنة قد جعلت من الموضوع البسيط مشكلة ...

في اعتقادنا أن حل مثل هذه المشاكل ميسور جدا وخاصة بتعيين اختصاصي كل جهته وعلاقاتها بالجهات الاخرى وتوضيح التخطيط الهرمي للمسئوليات حتى يمكن ان تعمل كل جهة بالمهمة الملقاة على عاتقها

الشباب

مشهد من غزة

في صبيحة يوم قد نسج الحزن خيوط الظلام والاسى ثوب الالام في قلبي وعلى شعبي العياء واللوعة تغمر قلوبنا . كان الجو معتما ، مكفهرا على غير عادته .

سمعت نبأ ليس بجديد على الصهاينة الغزاة . ان المنزل الشامخ الذي يتلألأ بين منازل حي الرمال والذي احتضن عائلة ترعرعت فيه . وكان لها المهد . سوف يصبح هباء .

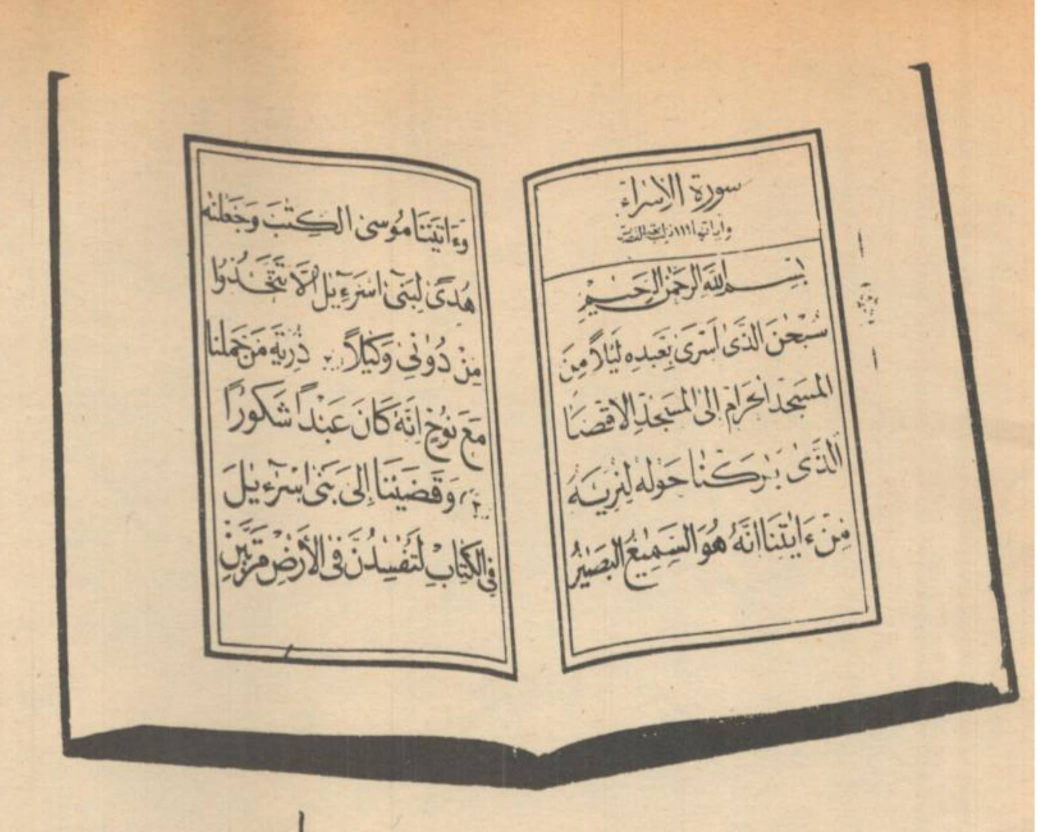
وقفت مع أبناء الحي ننتظر ساعة انهيار البناء الشامخ وقفت وانا ارقب أمل الاسرة المسكينة وهو يتداعى أمام أعينهم. وبعد ان أحاطت الدبابات المنزل من جميع جهاته وعسكر الجنود وأمروا بخروج أصحابه خلال دقائق والا سيدمر عليهم منزلهم .

ولم ولن أنسى ذلك الطفل الذي يحمل بعضا من الثياب . وهو لا يستطيع اللحاق بأمه ويصرخ من الفزع والشيخ العجوز الذي لا تكاد تحمله قدماه . وما هي الا لحظة حتى بدأ الصهيوني اللعين يشعل الديناميت وركض صوب الدبابة التي تغلق منفذ الشارع الرئيسي لمدينة غزة . ودوى صوت النسف مزمجرا . هزنا من الاعماق . والصرخات تعلو فكنا نسمعها كما نسمع الانفجار . ورقد ذلك المنزل خشبة هامدة تناثرت اطرافه . وسرى تيار في قلوبنا بالسؤال عن السبب . حتى جاء الجواب دون ان نسأل أحدا . ادعى الحاكم الاسرائيلي أن فدائيا كان يهاجمهم من مقره بالمنزل الذي نسف ، وهدد بنسف جميع المنازل اذا نحت نحوه .

وكان القرار التالي .. الا يبنى المنزل بعد ذلك ويظل عبرة لغيره من المنازل .

عبدالله الخالدي





بقية
حاجتنا إلى الإسلام

نا البشري ، فالاطفال
كبار يعلمون أننا (مائة
نسمة نسكن منطقة
الاوسط) وأن عدونا
اوز المليونين ولا نقدر ان
: بأننا جهلاء في التكتيك
فالعلوم العسكرية
ا كل الشعوب وكل
العالم الحربية ولم يقل
ن الكليات الحربية في
العربيه بأنه ينقصها
الدراسة النظرية او
ات العملية . ولا
ع كذلك ان ندعى بأننا
فقيرة لان الواقع يكذب
عندنا من الثروات
ات ما لم يتوفر لامة في
او الغرب . اذا ما
؟

بق امامنا الا ان نوجه
الى واقعنا الروحي
ا من الالتفاف حول
دة توحد الاهداف
ل وتجمع الطاقات
العزائم وتفرض البذل
ك أن عنصر الايمان

هو الباعث على صدق
الجهاد والثبات حين
الاحلام الكافرة
اب الموت في مواطن
ة واستنزال النصر

بالاكف الضارعة والقلوب الخاشعة والايدي المتوضئة النظيفة والجباه العالية الشريفة والهمم المتوثبة التي لا تعرف النكوص وكيف ينكص جيش تربى في احضان القرآن وهو يردد من اعماقه في ثقة بالله لا نهاية لها « **قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ، ويخزهم ، وينصركم عليهم ، ويشف صدور قوم مؤمنين ، ويذهب غيظ قلوبهم** » ؟

ان تربية الاجيال على القرآن وفضائل الاسلام تربية واعية تجعلنا نضع نصب اعيننا عند كل معركة قول الله تعالى « **يايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ..** » فلن نرى موليا ولا هاربا خشية الموت ، لانه أقصى أمانيه ، فالمسلم الحق يتوق الى الشهادة ، ويراها من أطيب المنى . فتلك صفقته الرابحة « **ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة** » **والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم** »

يجب أن نربي ابناءنا على امثال المعاني العالية التي تدعو لها الآية الكريمة « **يايها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعا** » وقوله تعالى « **ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة** » ونعلم ابناءنا كما علمنا قرآننا « فاذا عزمت فتوكل على الله » . فما احوجنا اليوم بالذات الى تربية دينية مخلصة .

المعلم قدوة :

فعلينا نحن معشر المربين ان ندرس كيف ربى محمد صلى الله عليه وسلم اتباعه وسنرى ان اول لبنة يجب ان توضع في الاساس التربوي هي وجود القدوة الصالحة فقد كان رسولنا عليه السلام القدوة التي تغرى بالفضائل والتي يطالع فيها الصحابة قرآنهم مطبقا تطبيقا عمليا متمثلا في كل سمات الرسول وشمائله وفي كل سلوكه وحركاته وسكناته « لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا » وحين سئلت السيدة عائشة رضي الله عنها عن أخلاق رسولنا عليه السلام قالت : « **كان خلقه القرآن** » **ومعلم الدين بصفة خاصة ما لم يكن نموذجا طيبا وصورة حية لكل ما يقوله لتلاميذه فلن يصل في يوم ما — وان ظل يعلم مائة عام** — الى تكوين شخصية واحدة تقر بها عين الاسلام فمن المسلمات أن فاقد الشيء لا يعطيه كما انه غدا بديهيا ان الطفل فيه غريزة التقليد ولا يمكن ان يصبح تقليد المحاسن عادة الا اذا مارسها التلميذ عمليا ، ومرن عليها في سلوكه ورآها حقيقة واقعة في سلوك المحيطين به ولا سيما معلمه .

ثم انه لا يخفى علينا ان السلوك ليس وليد المعرفة فقط فكم من عالم بالفضيلة تشكو الفضيلة من افعاله وموت ضميره فقل لي بربك : كيف تثمر التربية التي يتولاها من يأمر تلاميذه بالصلاة ولا يصلى ؟ ومن يحفظهم « فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر . وأما بنعمة ربك فحدث » ثم لا ينقضي يوم دون ان يقهر ابناءه وينهرهم ويؤذي مشاعرهم او يبخل عليهم بنعمة ربه فلا يحدثهم بها ولا يمنحهم عصارة قلبه وعقله ؟

فيأيها المعلم ، ان لك في رسول الله خير المربين اسوة حسنة ، فاتخذه امامك في التربية وسر على هديه في سيرته وانظر كيف كان رفيقا بأصحابه وتلاميذه . حريصا على نجاتهم محبا لخيرهم ، بصيرا بتفاوت مواهبهم ، مخاطبا كلا بما يناسب ادراكه، موجها كل طاقة فيهم الى الميدان الذي تثمر فيه فلا يضع احدا في غير مكانه اللائق . واظننا من خلال دراستنا لسيرته عليه السلام ايقنا بانه ما كان يسير في دعوته ارتجالا وبدون تخطيط وانما كان يعلم اهداف رسالته حقيقة العلم ويخطط للوصول الى هذه الاهداف مستعينا بالوسائل التي تقرب اليه آماله وما احرى المعلم المسلم ان يتعرف اهداف رسالته التربوية تأسيا برسول الله صلى الله عليه وسلم ، ليسير على بينة من امره ويجمع من الوسائل ما يعينه على تحقيق هذه الاهداف من اقرب السبل متسلحا بالصبر والدأب وسعة الثقافة وحب البحث والمعرفة وحسن الاعداد لدروسه منتهزا كل المناسبات الدينية لاذكاء شعلة الايمان في نفوس تلاميذه والهاب عواطفهم وتوسيع مداركهم بما يناسبهم من الوان المعرفة مهتما بغرس ما ينشده من محاسن الاخلاق وكريم العادات داخل الصف وخارجه مسهما في الوان النشاط المدرسي بما يتفق مع روح الاسلام وحيويته حتى تتجه الميول والهوايات وجهة الخير والتسامي . فقد كان هذا خلق محمد عليه السلام يمزح ولا يقول الا حقا فليس معنى فترة النشاط او اللعب ان نجعلها اجازة تبيح التخلص من خلق المسلم الكريم ونهجه في الحياة .

عقيدتنا الإسلامية وشوائب المناهج الدراسية

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. أما بعد ..

لو تأمل كل عاقل وتفكر وتدبر في خلق هذا الكون لوجد أن كل شيء خلقه الله عز وجل من عدم « انما أمره اذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون »

وانه يمكن أن يفنى ويذهب الى العدم كما أتى منه — فالانسان مثلا — مم خلق ؟ خلقه المولى عز وجل طبعا من طين كما ذكر في القرآن الكريم والطين من أين أتى .. ومم يتكون الطين .. أسئلة لو بحثنا عن أصلها فلا بد أننا سنعرف أن الله سبحانه وتعالى خلقها من عدم .. ولو تساءلنا عن خلق المادة وبحثنا في أصلها لعلمنا أن أصلها لا بد أنه من عدم .. اذا فالانسان خلق من عدم بل وكل شيء خلق من عدم وهذا فرق من الفروق بين صنع المخلوق وصنع الخالق.

اذا فلا بد أن الله عز وجل خلق الانسان بل وخلق كل شيء من عدم ويمكن أن يفنيه كذلك .. واني لاتعجب كل العجب كيف تخفى هذه الحقيقة البسيطة على عباقرة وعلماء الطبيعة الذين توصل بهم العلم والذكاء الى درجة أهلتهم أن يلحدوا ويفتروا على الله الكذب بل ويسجنوا فكر الطالب الذي يدرس في المدارس الثانوية والذي ينص على : « المادة لا تفنى ولا تستحدث من عدم ! » — وأكثر من ذلك يزعمون أن الانسان أصله قرد ثم تطور الى الانسان الذي نراه الآن فان كان هذا صحيحا فانه من المنتظر أن نكون في المستقبل أحياء لنا أشكال وتفكير يختلف عن شكلنا وتفكيرنا الآن — انها مصيبة حقا أن نبتلى بمجموعة مجانين يضعون لنا هذه القوانين من أهوائهم — بل والاكثر من ذلك أننا نصدقهم فيما يقولون دون أن يفكر أحد منا تفكيرا بسيطا ليتوصل الى خطأ أفكارهم.

واني لاعتب على من ألف القوانين هذه من هواه — فليس بعد الكفر ذنب — انما أوجه الاتهام ومسئولية هذا التضليل الذي يعارض عقيدتنا الاسلامية ويعارض كل تفكير سليم على من قرر هذه الافكار والقوانين في منهج الدراسة الثانوية في دولة مسلمة أبناؤها مسلمون وعرب .. والذي يزيد من دهشتي وتعجبي ان وزارة الداخلية اهتمت بالقبض على المجرمين والمخالفين للقانون بينما وزارة التربية لا تقبض على من أجرم في حق شريعة الاسلام وأجرم في حق المولى عز وجل وتجرأ على اعتراض قول الله عز وجل وما قرره بزعمهم أن الانسان أصله قرد وغير ذلك مما لا يسعنا احصاؤه.

وأنا أطالب وزارة التربية بأن تراجع منهاجها مراجعة تنقي من الكتب الدراسية من الشوائب والله الموفق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المرسل

صلاح سيد

من المرأة إلى المرأة

قرأت في مجلة المجتمع وقد أعجبت بالموضوعات التي فيها وخاصة من صفحة « الاسرة » وأرجوك أن تكتبوا المزيد من الارشادات الدينية للمسلمات وأرجوك أن تكتبوا موضوعا عن لباس البنات المتبرجات والموضات الزائفة وأن تبينوا لهن انهن اذا اتبعن هذه التقاليد والموضات لن يوصلهما الى الطريق الصواب الذي مشت فيه الفتيات المسلمات وان هذا التقليد انما هو تقليد أعمى ولا يناسب الفتاة المسلمة وأن تذكروا لهن لماذا نحن نقلد الاجنبيات وهن لا يقلدننا.

واخيرا أرجو أن تكتبوا المزيد من نصائحكم القيمة التي أرجو أن تهتدي بها اخواتنا المسلمات وأرجو لكم التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المخلصة — مسلمة — من البحرين

● **نشكر للاخت المسلمة حرصها وغيرتها على اخواتها المسلمات والجريدة ترجو كل مسلمة تستطيع الكتابة الا تبخل بانتاجها على هذه الصحيفة.**

● السيد الاخ صالح السعد اللحيدان كلية الشريعة — الرياض

نشكرك على كلمتك التي أرسلتها للمجتمع بعنوان « لم تنتصر أمة من الامم الا بالدين » فأين الدين ؟ .. والتي اكدت فيها أن الدين وحده هو العقيدة التي يمكن أن تقرر مصير المعارك والحروب واننا ان ابتعدنا عن ديننا فلن نكسب المعركة مع العدو

نشكرك مرة أخرى على هذه الكلمة ونتمنى أن تتابع الكتابة لنا ونعدك بالنشر اذا ضاعفت من جهدك.

إلى وزارة الأوقاف

بعد التحية والاحترام . نرجو لكم من الله التوفيق والنجاح فيما قمتم فيه من أعمال جليلة نحو المجتمع بتوجيهكم النصائح الى القراء وكافة الشعب بالرجوع الى دينهم والتمسك به نرجو من الله أن يثبتنا واياكم على الحق وكافة المسلمين ..

اما بعد فيا حضرة الاخ العزيز لا يخفى على حضرتكم بأن شبرة الخضرة في الجيوان في أمس الحاجة الى مسجد تقام فيه صلاة الجمعة لما لذلك من اهمية لانه طوال النهار والليل تكون الشبرة مليئة بالناس الباعة والمواطنين الذين يأتون لشراء حاجتهم ويحكم عليهم الوقت وتفوتهم الصلاة خصوصا يوم الجمعة وقد مرت على ثلاث مرات او اكثر لذلك نرجو منكم توجيه كتابنا هذا الى وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية لان لها ايادي بيضاء في هذا الامر ومن الذين يعملون الخير وهذا أعظم شيء لان هذه الشبرة دائما مليئة بالناس وكلهم ولله الحمد يصلون ولكنهم يريدون من ينبههم الى الصلاة بالاذان ونرجو الله جل شأنه أن يهدينا واياكم لما فيه الصواب وتقبلوا منا فائق الاحترام ..

المواطن

سليمان العبد الله الناصر

عرفناه مجاهدا حقا

الى الاخ مشاري البداح المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد

أطلعنا في العدد (٢٠) من مج[...] المجتمع الغراء على أمر تجدد الاشا[...] اليه الا وهو نبأ وفاة المجاهد المس[...] والداعية المؤمن الاستاذ ها[...] مصطفى .

ولقد كان لهذا اثاره العميقة [...] نفوسنا . فلقد عرفناه من حملة الرايا[...] الاسلامية على طريق الحق . وعرفنـ[...] مجاهدا حقا وفيا لدينه محبا لاسلا[...] متفانيا في سبيل عقيدته لا تأخذه [...] الله لومة لائم . وما أحوج الاسـ[...] له ولامثاله من الدعاة العاملين . فـ[...] الوقت الذي نبعث لكم بتعازينا الحا[...] بهذه الخسارة الجسيمة نسأله تبار[...] وتعالى أن يتغمد الفقيد المسلـ[...] بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنـ[...] ويجعله في زمرة الابرار المتقين الوافد[...] على الملك القيوم يوم الدين وفدا وانـ[...] لله وانا اليه راجعون .

عبد العزيز بن عبدالرزاق المزين

— الرياض —

للتعارف

الاسم : عيدروس عمـ[...] الصافي

العنوان : المملكة العربـ[...] السعودية — جيزان — شار[...] الملك عبد العزيز

الهواية : جمع الطوابـ[...] وقراءة الكتب الاسلامية .

العمر : ١٨ سنة

● ● ● ● ●

الاسم : عبد الله يوسف بهزاد

العمر : ١٣ سنة

الهواية : المراسلة — وجمع الـ[...] والطوابع والصور

العنوان : المنامة — البحرين —

ص.ب ٢٨٩

● ● ● ● ●

الاسم : عبد الاله عيسى البور[...]

العنوان : المملكة العربية السعـ[...]

الخبر الجنوبية — متجر عيسى [...]

صالح — ص.ب — ٥٣٠